

شعراء الدعوة الإسلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم

للمهندس هاشم غنيم

تقديم :

كنت خلال رمضان الماضي (١) قصرت مطالعتي في كتب التراث على كتاب « الإصابة في تمييز الصحابة » (٢) للحافظ ابن حجر العسقلاني ، وهو كتاب ما كان يكتفي لتصفحه تفرغ شهور ، وقمين بالمسرء أن يقتطع له من وقته فوق ذلك ، لكثرة ما حوى من فائدة ، وجمع من خبر ، ونقل عن مرجع ، وأشار إلى حادثة ، وتطرق الى بحث . وكان مما استرعى انتباهي في أثناء مطالعتي تلك كثرة ما ذُكر من الشعراء فيه ، على قلة ما نُقِلَ من الشعر . وليس في هذا مدعاة للانتقاص من قيمة الكتاب ، فما كان القصد عند وضعه أن يكون كتاب أدب أو شعر ، ولكن ما يلفت النظر أن ما وصل إلينا من شعر الدعوة الى الاسلام في عهد النبوة قليل ، لا يتناسب وهذا العدد من الشعراء الذين صحبوا الرسول (ص) أو آمنوا بالاسلام على عهده ، فهم كثر ، وما نرى الا أنهم قالوا الكثير من الأشعار والقصائد . ولما كان الشعر مرآة حياة

(١) شرعت في كتابة هذا المقال في اوائل رمضان من هذا العام ، فاتح القرن الهجري الخامس عشر

(٢) طبعة مصورة بالانست من طبعة مطبعة السمادة بمصر سنة ١٣٢٨هـ بتصحيح ابراهيم بن حسن الفيومي . نشرتها دار صادر ، بيروت .

العرب في جاهليّتهم وإسلامهم ، يعبّر عن أفكارهم وأهوائهم ورغباتهم وواقعهم بشكل عامّ ، بات من المتوقع أن تستنفذ الدعوة جزءاً هاماً من نتاج أولئك الشعراء المنضويين تحت لواء هذا الدين ، الذين لا بد أن يكونوا نظّموا القوائد الكثرة دفاعاً عنه ، وخصّصاً على أتباعه ، وتسنيهاً لما كان عليه العرب في جاهليّتهم ، وتعبيراً عما كان يجيش في نفوسهم من مشاعر نحو الاسلام ، ومن عداة للشرك . لكنّ ما بقى من هذا الشعر بين ايدينا لا يكاد يملأ دفترنا لطيفاً ، على الرغم من كثرة ما وصل الينا من شعر تلك الفترة في الاغراض المختلفة الاخرى ، وهو امر جدير بأن تُدرّس اسبابه وتُحصن مبرراته . وحرّي بنسا ان نولي هذا الشعر اهتمامنا وعنايتنا ، فعلاوة على ما له من قيمة من النواحي الفنية ، فان له من الاهميّة التاريخيّة والاجتماعية ما يوجب علينا إبلاؤه قُصارى الجهد في البحث والدراسة والنقد . لكن ما يدعو الى الاسف ان هذا الامر لم يُلتفت اليه الا لماماً ، على كثرة ما دُرِسَ شعرُ الجاهليّين والمخضرمين والأُمويين ، وأنتخب منه ، وكتب فيه .

ووجدتُ نفسي اجمع في جزازات أسماء شعراء الصحابة ، يحدوني الامل في أن أعدّ قائمة تكون مرجعاً لبحث يستلهم شعر الدعوة ، او معيناً على دراسة تتناول ادب ذلك العصر . وكان اول ما شرعت في جمعه من أسماء الشعراء في هذه القائمة ، ما جاء في كتاب « الاصابة » المذكور آنفاً ، وكتاب « الاستيعاب في معرفة الاصحاب » لابن عبد البر (بهامشه) . ثم نظرت في كتب اخرى كـ « سيرة ابن هشام » (٢) ،

(٢) « السيرة النبوية » لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا والبراهيم الابباري ومبسد الحفيظ شلبي ، الطبعة الثالثة سنة ١٩٧١ ، نشر دار احياء التراث العربي - بيروت .

و « الروض الأثف » (٤) للسُّهَيْلِيّ ، و « البداية والنهاية » (٥) لابن كثير ،
و « الطليقات الكبرى » (٦) لابن سعد ، و « الإصنام » (٧) لابن الكلبي ،
وكتاب « المعمّرين » (٨) لابي حاتم السجستاني ، وغيرها كثير مما سيبيته
ثبت المصادر والمراجع . ورجعت الى ما توّفر لي من المصادر التي
فحص ابن حجر على انه اعتمدها في إغناء بعض تراجم كتابه ، كـ « معجم
الشعراء » (٩) للمزباني ، و « المؤلف والمختلف » (١٠) للامدي ، وكتاب
« الاغاني » (١١) لابي الفرج الاصفهاني ، وذلك للاطلاع على ما روته
من اشعار لهؤلاء الشعراء بغية التأكد من امكانية ادراجهم ضمن
شعراء الدعوة . ولم اقتصر على مراجعة ما اقتبسه منها ابن حجر ،
بل نظرت فيها جامعاً من قد يكون اغفل ذكرَ نظمه للشعر .

(٤) « الروض الاتف في تفسير السيرة النبوية » للسُّهَيْلِيّ ، ومعه « السيرة النبوية » لابن
هشام — تحقيق عبد الرؤوف سعد — نشر دار المعرفة — بيروت سنة ١٩٧٨ .

(٥) الطبعة الاولى سنة ١٩٦٦ — ١٩٦٧ نشر مكتبة المعارف — بيروت ، ومكتبة النصار —
الرياض

(٦) نشر دار صادر — دار بيروت سنة ١٩٥٧ — ١٩٦٨ ، قدم له الدكتور احسان عباس
(٧) بتحقيق الاستاذ احمد زكي — نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٩٢٤ — نشر
الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة سنة ١٩٦٥

(٨) « الممرون والوصايا » لابي حاتم السجستاني ، تحقيق عبد المنعم مابر — دار احياء
الكتب العربية — عيسى البابي الحلبي سنة ١٩٦١

(٩) تحقيق عبد الستار احمد فراج ، نشر دار احياء الكتب العربية — عيسى البابي
الحلبي سنة ١٩٦٠ .

(١٠) تحقيق عبد الستار احمد فراج ، نشر دار احياء الكتب العربية — عيسى البابي
الحلبي سنة ١٩٦١

(١١) نشر دار الثقافة — بيروت سنة ١٩٥٥ — ١٩٦٢ ، اشرف على مراجعة الاجزاء
١ — ١٤ عبد الله الملايبي وموسى سليمان واحمد ابو سعد ، وحقق باقي الاجزاء
عبد الستار احمد فراج

وهدت الى جزائتي فاستطعت منها أسماء الشعراء الذين لم
أعثر لهم على أبيات في الدعوة الى الاسلام والدفاع عنه ، او في
مواضيع يمكن اعتبارها من شعر الدعوة ، مثل الحطيئة ومُتَمِّم بن نُؤَيْرَة ،
وابقيت من وجدت له البيت والبيتين ، ثقة بأنه من الممكن ان يكون
فانني بعض شعره ، كما لم اعتبر سوى ما نُظِمَ في عهد النبوة وما
تلاه من امر الردة ، اي فترة ترسيخ الاسلام في الجزيرة العربية . وادى
ذلك بي الى ان اسقطت شعراء الفتوحات ، وهم كثر ، ما لم اتف لهم
على شعر ينمى وما تقصدت جمعه . فبقي لي من كل ذلك مجموعة
صالحة ، رتبتهما واضفت اليها بعضاً من مصادر تراجم شعرائها ،
والمراجع التي وقعت فيها على شعرهم الاسلامي . وقد استغرقتني
اعداد هذه المجموعة ما يقارب السنة ، لا ادعي ان عملي فيها كان
دؤوباً مطرداً ، فقد حالت مشاغلي الكثيرة دون ذلك ، ولكنه جهد المتل ،
فان ظهر النقص فيه فما اردت لعملي هذا الا ان يكون نواة يضيف
اليها الباحثون ما يقفون عليه في اثناء دراساتهم من شعراء فانني
إدراجهم ، ممن لم اتع عليه او سهوت عنه ، لعل هذه المجموعة
تصبح الى الكمال أقرب ، وبالفرض اوفى ، وعلى الباحثين اجدى .

وانا لا أنسب الى نفسي فخرَ السبق في اعداد مثل هذه المجموعة ،
فقد سبقني قديما اناس هم اجزل سهما واتسم تقسما واوفر نصيبا في
هذا المضمار ، بل ان ما لفت نظري الى هذا العمل كان ما قرأته في
« الاصابة » من ان ابن سيّد الناس كان ألف كتاباً في « شعراء الصحابة » ،
وحسبي ان يكون عملي هذا محاولة قصدت ان تكون ذات جدوى ،
والله من وراء القصد .

وهد رأيت ان اجمل هذه المجموعة ذيلاً ليبحث يتطرق الى
شعر الدعوة الى الاسلام في عهد الرسول (ص) ، فقد كان الهدف

الأول من إعدادها أن تكون عوناً للباحثين على دراسة هذا الشمر
وجيمه والاستفادة منه ، فلعل ذلك يضيف فائدة، أو تلفت انتباهاً
الى موضوع ، أو يشجع على بحث .

شمر الدعوة :

كان الشمر في العصر الجاهلي وسيلة الإعلام الوحيدة المتوافرة ،
سواء اكان ذلك يتعلّق بالقبيلة ام يتناول الافراد ، اذا استثنينا ما وصل
الينا من أن بعض الخطباء كان ينتهز اجتماع الناس في عكاظ وغيرها
من اسواق العرب ، فيلقى خطبه على تلك الجموع ، كما كان يفضل
قسّ بن ساعدة الاياديّ ، مثلاً ، وهذا قليل . أمّا الخطابة بشكلها
الواسع المنتشر في ذلك العهد فلم تتعمّد أن تكون وسيلة لبلاغ رسالة ،
واستدراج مطلب ، أو اشارة حمية ، وما الى ذلك من الامور التي كانت
تتطلبها حياة العرب البسيطة الخالية من التعقيد . ولم يعرف العرب
الخطابة بشكلها الإعلامي الجادّ الا بعد ظهور الدولة الاسلاميّة ، حيث
اصبحت خطبة الجمعة وسيلة الإعلام الرسميّة الرئيسة ، وتراجّع
الشمر عن مركز الصدارة في إعلام الدولة ، لكنه بقي محتفظاً بالمركز
الثانبي ..

ولأهميّة هذا الدور الذي لعبه الشمر في العصر الجاهليّ ، بات
متوقّماً أن تصل الينا اشعار كثيرة تتناول الدين الجديد ، مؤيدة او
مناهضة ، مساندة او مهاجمة ، منذ اوائل ايام الدعوة الى الاسلام .
فالدعوة تحتاج الى جهاز إعلامي ، والذين يقفون لها بالمرصاد يحتاجون
اليه . وطبيعيّ أن تكون حصيلة تلك المواجهة غزيرة وافرة . لكننا
لا ننع الا على القليل من هذا النتاج المتوقّع خلال سنوات الدعوة في
مكّة ، ولا يكثر العطاء الشمري ، المعارض والمعاضد ، الا بعد هجرة

الرسول (ص) الى المدينة ، وانشاء الدولة الاسلاميّة هناك ، وهو أمر يجدر بنا ان نتوقّف قليلاً عنده ، محاولين دراسة أسبابه وتفسيرها .

نكاد لا نرى مبرراً لقلّة المعطاء الشعريّ المناهض للإسلام خلال سنوات الدعوة الاولى سوى أمرين اثنين ، أحدهما ان هذه الاشعار لم تصل الينا بسبب تحرّج المسلمين من روايتها ونقلها ، مما ادى الى ضياعها ، والآخر ان قريشاً وجدت ان إسدال ستار من « التعتيم الإعلامي » على هذا الدين ، أفضل من مهاجمته ومناقضته ومحاربتته بالشعر ، الذي اذا سار بين الناس فقد يثير فضول الغرباء وتساؤلهم عن هذا الدين ، فيؤدي ذلك الى عكس ما توخّاه المشركون من إضعاف الأمر الاسلام ، وتحريض على عدم الاصفاء لدعائه . وما كان بعيدا ان يلفت الشعر نظر بعض من لم تكن الدعوة الى الاسلام اثارت اهتمامه ، فيقف موقف المتأمل المتسائل ، وربما يصل به الامر في نهايته الى اعتناق الدين الجديد . واذا علمنا ان سياسة قريش الإعلاميّة كانت تتمثّل في التهوين من أمر الرسول (ص) ووصفه بالجنون ، أملا نرى انه بات من الضروري لقريش ان تهمل شأن الاسلام ولا تشير اليه في شعرها ؟

لكننا كنا نتوقع غزارة الشعر المؤلّف في الحضر على اتباع هذا الدين الجديد ، فقد كان ولا شك بحاجة الى القدر الاوفى من تعريف الناس به وايصال اخباره اليهم ، وفي هذا مدعاة للنظم الوافر ، لولا أمور نعتقد انها حدّت من ذلك ، فكان ما وصل الينا منه نورا ، اقرب الى الندرة منه الى الوفرة : اولها ان المسلمين كانوا قلّة ضعافا ، وكان كثير منهم يحاول اخفاء اسلامه اتقاء اساءة قريش اليهم ، فهؤلاء لم يقولوا الشعر ، تقيّة وابتعادا منهم عن الاذى . وثانيها ان القرآن الكريم كان أداة الدعوة المثلى ، وكان اثره المعجز على الناس لا يدانيه

أثر لشعر أو نثر . وقد وقف العرب وقفة العاجز المنبر أمام إعجازه ، فلم يعد هناك مبرر لاستخدام الشعر في الدعوة الى الاسلام ، فالقرآن اقدر على القيام بالمهمة ، وهيهات ان تصل بلاغة البشر الى بلاغة التنزيل أو تؤثر تأثيره . وما سمعنا ان احداً هداه الى التوحيد شعر امية بن ابي الصلت ، أو زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، أو ورقة بن نُوفل ، ولكن القرآن الكريم هدى الكثيرين الى الحق . لذلك لم يكن هنالك من داع لاستخدام الشعر في هذا المجال . . .

ونالها ان الدعوة في بدايتها كانت موجهة الى قريش « وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَثَرِيْنَ » (الشعراء ٢١٤) ، وهؤلاء كان من السهل الاتصال الشخصي بهم ، وقد اثبت انه اكثرُ فعاليةً واحمدُ أثرًا من السماع عن بُعد ، والاتصال المباشر لا يحتاج الى شعر ، وعندما أُذِنَ للرسول (ص) ان يبدأ بعرض الاسلام على وفود القبائل التي تأتي مكة ، كان الاتصال الشخصي اجدى وأوفى بالغرض . .

ورابعهما ان الاسلام شغل المسلمين عن نظم الشعر والاعتناء به ايام لم يكن هناك داع الى الاحتفاء به ، فكان لهم في الانكباب على القرآن وحفظه وتفهمه مندوحة عن الاهتمام بأي اثر دنيوي ، ولعل القرآن اوقف هؤلاء الشعراء مبهورين مغممين امام إعجازه ، اذ قدم لهم نموذجاً ناصحاً رائعاً ما اعتادوه ولا عرفوه . ويشير ابن خلدون الى هذا الامر بقوله : « ثم انصرف العرب عن ذلك (اي الشعر) اول الاسلام ، بما شغلهم من امور الدين والنبوة والوحي ، وما ادهشهم من أسلوب القرآن ونظمه ، فأخرسوا عن ذلك وسكتوا عن الخوض في النظم والنثر زمانا . . . » (١٢) .

(١٢) تاريخ ابن خلدون - نسخة مصورة من طبعة بولاق سنة ١٢٨٤هـ ، نشر مؤسسة

الاعلمي ببيروت سنة ١٩٧١م ، الجزء الاول (المقدمة) ص ٥٠٩ .

كَلَّ هذا أدَى بالمسلمين الأوائل الى العزوف عن نظم الشعر في نصرمة الاسلام والحض على اتباعه ، وكان كل ما وصل الينا من هذا الشعر مقتصرًا على إعلان بعض أئمة تيريش دخولهم في الاسلام ، إيفانًا للمشركين بانهم اصبحوا يناصرون الاسلام ويدافعون عنه ، وارهباً لهم وردماً عن التعرض بالاذى للمسلمين ، كالايات التي تروى عن حمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما عند اسلامهما (١٢) ، او كان تحريضاً لبعض تيريش على الجفص من غلوائهم ، وتذكيرهم بالرحم والقربى بهدف كتمهم عن ايسذاء المسلمين او حضهم على السمي لايقاف الاذى . . . وخليق بنا ان نذكر هنا ان جزءاً صالحاً من ذلك الشعر قاله اشخاص لم يكونوا اسلموا بعد او عرف اسلامهم ، وهذا امر جدير بالملاحظة والتامل ، يستوقف الباحث ويثير تساؤله ويشد انتباهه . ولعل خير مثال لذلك الشعر قصيدة ابي تيس بن الأسلت التي يقول فيها :

أيا راجباً إمّا عرضت فبلفن
مظفنةً عني لؤي بن غالب

رسول امرى قد راعه ذات بينكم
على النأي محزونٍ بذلك ناصب

وقل لهمم واللّه يحكم حكمه
ذروا الحرب تذهب عنكم في المراحب

فبيموا الحراب لمحارب واذكروا
حسابكم واللّه خير محاسب

(١٢) الروض الاتف ج٢ من ١٠٠، ٤٤٩ ، والسيرة النبوية ج١ ص ٢١٢ (الهامش) و ٢٧٢

(الهامش أيضا) ولعل المحققين نقلوا الهامشين من الروض الاتف .

وَلَيْتَ آتَرِي مَاخْتَارَ دِينًا مِثْلًا بِكُمْ
 عَلَيْكُمْ رَقِيبًا غَيْرَ رَبِّ الثَّوَابِ
 أَقِيمُوا لَنَا دِينًا حَنِيفًا فَاذِنْتُمْ
 لَنَا غَايَةً قَدْ يُهْتَدَى بِالذَّوَابِ (١٤)

وكان أبو قيس يحب قريشا ، وكان لهم صهرا ، فقال هذه القصيدة ينهى قريشا فيها عن الحرب ، ويأمرهم بالكف بعضهم عن بعض وعن الرسول (ص) (١٥) .

كما يمكننا أن نعتبر الكثير من شعر أبي طالب بن عبد المطلب من ضمن هذا الشعر .

هكذا كان امر الشعر أيام الدعوة في مكة ، غير أننا نجد الصورة اختلفت بعد الهجرة وقيام الدولة الاسلامية ، ذلك ان امر الاسلام لم يعد خافيا ، ولم يعد التفاضل وإظهار الاستهانة نامعا لقريش ولا محققا لما توخوه من « التعميم الإعلامي » ، فأذنوا الدولة الفتية بحرب إعلامية شارك فيها منادوا هذه الدولة ، كشعراء ثقيف ويهود ، فكان لزاما على الدولة الاسلامية ان تدافع عن سمعتها وتهاجم اعداءها بالسلاح الذي آنتقوه وفي الميدان الذي اختاروه ، فلجأت الى الشعر .

اهتمام الدولة الاسلامية بالشعر :

بدأت قريش حملتها الشعرية على الرسول (ص) وعلى الاسلام والمسلمين منذ الايام الاولى لقيام الدولة

(١٤) ديوان أبي قيس صليبي بن الاسلت - جمع وتحقيق د. حسين محمد باجودة . نشر

دار التراث - القاهرة سنة ١٩٧٣ ، ص : ٦٤-٦٨

(١٥) السيرة النبوية ج ١ ص : ٢٠٢

الإسلامية . وكانت حملة مسعورة آذنت الرسول (ص) والمسلمين
 فقبرى شعراؤهم يرتون عليها . وقد روت الاخبار ان الرسول (ص)
 انتدب عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت للرد على
 شعراء الشرك ، مما يدل على مدى تقدير الدولة لاهمية الشعر وشدة
 تأثيره على الراي العام (١٦) . وقد اتسع نطاق المعركة فشارك فيها
 شعراء ثقيف كامية بن ابي الصلت وابي محجن ، وشعراء يهود ككعب بن
 الاشرف وسماك اليهودي وغيرهم من شعراء القبائل التي لم تنضو تحت
 لواء الاسلام . كما اكتسب المنلمون شعراء مؤيدين ككثرا من الذين
 هداهم الله الى الاسلام ، كالعباس بن مرداس والنايفة الجمدي
 وبخير بن زهير بن ابي سلمى ، وغيرهم كثير .

ولصل اول ما قيل في هذه المعركة الشعرية كانت تصيدة ضرار بن
 الخطاب بن مرداس الشاعر الفارس القرشي ، والتي يقول فيها (١٧) :

تَدَارَكْتَ سَعْدًا عَنوَةً فَأَخَذْتَهُ وَكَانَ سَفَاءً لَوْ تَدَارَكَتْ مُنْذِرَا
 وَلَوْ نِلْتَهُ طَلَّتْ هُنَاكَ جِرَاحُهُ وَكَانَ حَرِيْبًا اِنْ يَهَانَ وَيُهْدَرَا

ونقيضتها التي اجابه بها حسان بن ثابت والتي جاء فيها (١٨) :

لَسْتُ اِلَى سَعْدٍ وَلَا اِلَى مَرْوٍ مُنْذِرٍ اِذَا مَا مَطَايَا الْقَوْمِ اصْبَحْنَ ضُمْرَا
 فَلَا تَنْسُكَ كَالْوَسْنَانِ يَحْلُمُ اَنَّهُ بِقَرْيَةٍ كِسْرَى اَوْ بِقَرْيَةٍ قَبِيصَرَا
 وَلَا تَنْكَ كَالنَّكْلِ وَكَانَتْ بِمَعْزَلٍ عَنِ الثُّكْلِ لَوْ كَانَ الْفَوَادُ تُفَكَّرَا

(١٦) « زهر الاداب » للحصري تحقيق علي محمد الجاوي - نشر دار احياء الكتب
 العربية - مئسى البابي الحلبي سنة ١٩٥٢ ، ج١ ص: ٢٥-٢٦ ، « والعقد الفريد »
 لابن عبد ربه تحقيق احمد امين واحمد الزين و ابراهيم الابياري - نشر لجنة
 التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٦٥ ، ج٥ ص: ٢٧٧-٢٧٨

(١٧) « السيرة النبوية » ج ٢ ص: ٩٣

(١٨) نفس المصدر ج ٢ ص : ٩٤

وَلَاتُكَ كَالنَّسَاءِ الَّتِي كَانَ حَتْفُهَا يَحْفَرُ ذِرَاعَيْهَا فَلَسَمَ تَرَضَ مَحْفَرًا
فِيهَا وَمَنْ يَهْدِي الْقَصَائِدَ نَحُونَا كَمَا تُتَّبَعُ تَمْرًا إِلَى أَرْضِ خَيْبَرَا

وقد ذكر ابن هشام (١٩) ضراحة ان هاتين القصيدتين كانتا أول ما قيل في الهجرة . على ان ما جاء في القصيدتين من ذكر سعد بن عبادة واسره ، والمنذر بن عمرو وفوته للمشركين ، وهي حادثة وقعت قبل الهجرة إثر بيعة العقبة الثانية قد يوحي اليها بان القصيدتين قيلتا قبيل الهجرة ، لكن ذكر حادثة ما في قصيدة لا يمنع ان تكون قيلت بعد حين من وقوع تلك الحادثة ، وهذا كثير في شعر النقائض فلعل المسألة من هذا القبيل .

ومهما يكن من امر فاننا نستطيع اعتبار القصيدتين المذكورتين مفتاح هذه المعركة التي استمرت الى ما بعد غزوة الطائف وهدات ثم عادت فاشتعلت شيئاً ايسام الردة وانتهت بنهايتها .

وربما امكنا اعتبار قصيدتي الزبرقان بن بدر اللتين يقول في

الاولى منهما (٢٠) :

نَحْنُ الْكِرَامُ فَلَا حَيَّ يُعَادِلُنَا وَمِنَّا الْمَلُوكُ وَفِينَا تُقَسِّمُ الرِّبْحُ
وَكَمْ قَتَرْنَا مِنَ الْأَحْيَاءِ كُلِّهِمْ عِنْدَ النَّهَابِ وَفَضَّلُ الْعِزِّ يُتْبَعُ
فَلَا تَرَانَا إِلَى حَيٍّ نَفَاخِرُهُمْ إِلَّا أَنْتَقَادُوا فَكَانُوا الرَّأْسَ يُقْتَطَعُ
إِنَّا أَبِينَا وَلَا يَأْبَى لَنَا أَحَدٌ إِنَّا كَذَلِكَ عِنْدَ الْفَخْرِ نَرْتَفِعُ

ويقول في الثانية (٢١) :

أَتَيْتَكَ كَيْمَا يَعْلَمُ النَّاسُ فَضَلْنَا إِذَا أَحْتَفَلُوا عِنْدَ أَحْتِضَارِ الْوَأْسِمِ

(١٩) نفس المصدر ج ٢ من : ١٣

(٢٠) نفس المصدر ج ٤ من : ٢٠٨

(٢١) نفس المصدر ج ٤ من : ٢١١

بِأَنَّا فُرِعَ النَّاسُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
وَأَنَا نَذُودُ الْمُعْلَمِينَ إِذَا أُنْتَحُوا
وَأَنَّ لَنَا الْإِرْبَاعَ فِي كُلِّ غَارَةٍ
وَأَنَّ لَيْسَ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ كَدَارِمٍ
وَنَضْرِبُ رَأْسَ الْأَصْبَدِ الْمُتَقَاتِمِ
نُعْمِرُ بَنَجْدٍ أَوْ بِأَرْضِ الْأَعَاجِمِ

ونقيضتهما لحسان بن ثابت اللتين انشدتهما بطلب من الرسول (ص) ويقول في اولهما (٢٢) :

إِنَّ الذَّوَابِ مِنْ مِهْرٍ وَإِخْوَتِهِمْ
قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ
لَا يَرْقَعُ النَّاسُ مَا أَوْهَتْ أَكْفُهُمْ
أَكْرَمَ بِقَوْمٍ رَسُولُ اللَّهِ شَيْعَتُهُمْ
قَدْ بَيَّنَّا سُنَّةً لِلنَّاسِ تَتَّبِعُ
أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا
عِنْدَ الدَّفَاعِ وَلَا يُوْهُونَ مَا رَقَعُوا
إِذَا تَفَاوَتْ الْأَهْوَاءُ وَالشَّيْعُ

ويقول في الاخرى (٢٣) :

عَلِ الْجَدِّ إِلَّا السُّودُّ الْعَوْدُ وَالنَّدَى
نَضْرْنَا وَأَوْبِنَا النَّبِيَّ مُحَمَّدًا
بَنِي دَارِمٍ لَا تَفْخَرُوا إِنَّ فخرَكُمُ
فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ نِدًّا وَأَسْلِمُوا
وَجَاءَ الْمُلُوكُ وَأَحْتِمَالُ الْعِظَائِمِ
عَلَى أَنْفِ رَاضٍ مِنْ مَعَدٍّ وَرَاغِمِ
يَعُودُ وَبِالْأَعْيُنِ ذِكْرُ الْمَكَارِمِ
وَلَا تَلْبَسُوا زِيًّا كَرِيًّا الْأَعَاجِمِ

جزءاً من المعركة الاعلامية بين الاسلام والشرك . مع ان هذه القصائد إنما تناشدها فريق وفد على رسول الله (ص) راغباً في معرفة ما عنده تمهيداً للانضواء تحت لواء الاسلام ؛ لكنه كان لا يزال يحمل رواسب الجاهلية وعُنْجَبَتِهَا وَقِيمَهَا التي كانت في طريق الزوال . وفريق مسلم صلب الموقف لا يقبل المهادنة او المداهنة في الحق ؛ ينتصر له ولو أدى ذلك الى غضب قوم ونفور آخرين . ولم يكن احد من الفريقين يكن العداء لصاحبه او يرغب في ايدائه والاساءة اليه ، بل كان الامر في واقعته اختلافاً في وجهات النظر والمفاهيم .

٢٢٠ نفس المصدر ج٤ ص : ٢١٠ - ٢١١

٢٣١ نفس المصدر ج٤ ص ٢١١ - ٢١٢

ما تقدم يرينا مدى اهتمام الدولة الإسلامية في السردّ على الحملة الإعلامية الشعرية التي شنّها الشرك عليها ، والتصدي لتبسيان الحقيقة وتوضيح المواقف ، فاهمية الإعلام يعيها كل صاحب دعوة ويعي تأثيره في الراي العام ، والعرب تعرف قوّة الشعر ، فكم حظّ من شأن قبيلة ورفع اخرى ، انما كان حريّاً بالدولة ان توليه من اهتمامها جانباً خاصاً ؟

ولعل من الجدير بنا ان نتوقّف قليلاً امام امر نلاحظه في تطوّر هذه الحملة الشعرية ، فقد بدأها المشركون مهاجمين ووقف المسلمون فيها موقف المدافع ، ثم استلم المسلمون زمام المبادرة بعد حين ، واتخذوا موقف المهاجم ، بعد ان شعروا باهمية الشعر في ايصال ما يريدون تبليغه المشركين والعرب عامة ، فإن من يريد ان يستميل قوما او يذرهم او يهددهم ، فعليه ان يتكلم لغتهم ويتحدث بلسانهم ، وكان الشعر لسان العرب لغتهم التي يفهمونها . ولعلنا لو ذكرنا قصيدة كعب بن مالك التي يقول فيها (٢٤) :

تَضَيْنَا مِنْ نَهْمَةِ كُلِّ رَيْبِرٍ وَخَيْبِرٍ ثُمَّ أَجْهَمْنَا السُّيُوثَا
نُخْرِيهَا ، وَلَوْ نَطَقْتُ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ : دَوْسًا أَوْ ثَقَيْفَا

لراينا مدى الأثر الذي أحدثته هذه القصيدة ، فلقد كانت الإعلان الرسمي عن نتيجة معركة حنين وعن نيّة المسلمين مهاجمة دؤس أو ثقيف ، مما حدا بدوس على ان تسارع بالتوجّه الى الرسول (ص) معلنة اسلامها فرقاً من ابيات كعب (٢٥) .

(٢٤) المصدر السابق ج٤ ص : ١٢١

(٢٥) راجع « زهر الاداب » ج ١ ص : ٢٨ ، و « المقصد الفريد » ج ٥ ص : ٢٧٨

و « نهاية الارب في فنون الابد » للنويري طبعة دار الكتب ج ١٨ ص : ٢٧

وقد بلغ من اهتمام الرسول (ص) بأمر حملة المشركين الشعرية أن أنتدب شعراء المسلمين للردّ عليها ومهاجاة شعراء المشركين ولم يثنه أن منهم ابن عمه أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، بل اشرف بنفسه على انتقائهم واختبار شعرهم لاختيار الاصلح لهذه المهمة ، « فدعا عبد الله بن رواحة فاستنشده فأنشده فقال : انت شاعر كريم ، ثم دعا كعب بن مالك فاستنشده فأنشده فقال : انت تحسن صفة الحرب ، ثم دعا بحسان بن ثابت فقال : اجب عني » (٢٦) ، كما اهدر دماء الشعراء الذين آذوا الاسلام وآلبوا عليه المشركين ، غير مفرّق بين ذكر وأنثى ، فمنهم من قتل كعب بن الاشرف وابي عفك وعصماء بنت مروان ، ومنهم من نجا فاسلم وصفح عنه رسول الله (ص) ككعب بن زهير وابي سفيان بن الحارث وعبد الله بن الزبيرى ، ومنهم من هرب الى نجران وغيرها كهجرة بن ابي وهب المخزومي ، فهذا ما كان من امر اعلام الإعلام لدى المشركين ...

وهكذا نرى ان الدولة الاسلامية كانت شديدة الادراك لاهمية الإعلام وأداته الرئيسية : الشعر ، فشحّجت الشعراء المؤيدين وحثّتهم على نظم القصائد دفاعاً عن الاسلام وحصاً على اعتناقه ، وهدّدت الشعراء المعارضين ودعت الى ذمهم والتعريض بهم وهجائهم ، بل اهدرت دماء اناس منهم . فلعلنا نستطيع ان نقول ان موقف الاسلام كان مؤيداً للشعر ودافعاً اليه ، لا كما تصوّرت - او احببت ان تتصوّر - جماعة من المستشرقين واخرى من النقاد العرب تأثرت بهم واقتفت اثرهم ، من ان الاسلام اضعف الشعر بان حصّ على اجتنابه . وقادهم الى ذلك وقومهم على قوله تعالى : « وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ » . (الشعراء

٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦) فاسعوا فهم الآيات هذه وتنافسوا أنها نزلت
في أبي عزة الجُمحي حيث قال :

أَلَا اِبْلَمَا عَنِّي النَّبِيَّ مُحَمَّدًا بَانَكَ حَقًّا وَالْمَلِيكَ حَبِيدُ
وَلَكِنْ إِذَا ذُكِرَتْ بَدْرًا وَأَهْلُهُ تَأَوَّهَ مِنِّي أَعْظَمَ وَجَلُودُ

كما تنافسوا أن الله سبحانه استثنى شعراء المسلمين فقال : « إَلَّا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا
ظَلَمُوا وَسَيَلِمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ » (الشعراء ٢٢٧) (٢٧) ،
بل أن رسول الله (ص) أكد ذلك الاستثناء لشعراء المسلمين بعدما
استفتوه في قول الشعر وبين لهم أنه شكل من أشكال الجهاد (٢٨) .

ولسنا هنا بصدد تنفيذ رأي وتأكيد آخر ، فمثل هذا الأمر يحتاج
بحثاً مفصلاً منفصلاً ، ولكننا نريد أن نثبت أن الإسلام في هذه
الفترة حضّ على قول الشعر ونذب إليه وشجّعه ، مع أن ما وصل إلينا
منه ، وإن كان يبلغ أضعاف ما وقع لنا من شعر الدعوة خلال مدة
دواوين عديدة وقصائد كثيرة نقلتها كتب الأدب للشعراء المخضرمين
تحتوي مقداراً كبيراً من الشعر ، لا يتناسب في كبر حجمه وما وصل إلينا
من شعر الدعوة ، وهو أمر يدعو إلى الدهشة ، ولكن قد يمكننا
تفسيره بما سمعناه من أن عمر بن الخطاب (ر) نهى الناس عن أن
ينشدوا شيئاً من مناقضة الأنصار ومشركي قريش ، تجنباً لاثارة
الحزازات ، ثم لما لم تنفثه قريش عن التعرّض للأنصار ، سمح لهم
بكتابة شعر حسان بن ثابت والاحتفاظ به وروايته (٢٩) . فلعله أو لعل

(٢٧) تفسير القرطبي « الجامع لأحكام القرآن » مصورة عن طبعة دار الكتب نشر دار

الكتاب العربي القاهرة سنة ١٩٦٧ ج ١٣ ص : ١٥٢

(٢٨) المصدر نفسه ج ١٣ ص : ١٥٢

(٢٩) « الأغاني » لأبي الفرج الإصمغاني نشر دار الثقافة - بيروت سنة ١٩٥٥

ج ٤ ص : ١٤٤ - ١٤٥

غيره فعل ذلك مع باقي اشعار تلك الحقبة ، ثم لم يبرز ما يبرز الرجوع عن هذا النهي ، فضاع الكثير من هذه الاشعار اذ أهملوا تدوينها وروايتها . ولربما تحرّج المسلمون من رواية شعر يمسّ اناسا آمنوا بعدُ وصدقوا ، واصبحوا ضمن الصحابة الاجلاء . وقد يكون الناس امتنعوا عن رواية هذه الاشعار لان جُلّها كان في هجاء قريش ، وهجاؤها يمسّ الخلفاء لانها تبيّلتهم ، ولعل امتناعهم هذا كان اديباً او تدينياً او خوفاً ، لكن كل ما ذكرنا لا يفسر بقاء القليل من هذه القصائد وضياع الكثير . على اننا قد نستطيع تطليل بقاء هذا القليل بكونه ارتبط بحوادث هامة واخبار متناقلة ، فساعد ذلك على حفظه مع تجنب الناس رواية هذا الشعر . ويؤيد ذلك ما رايناه من بقاء قصائد قيلت في هجاء الإسلام والمسلمين ، عند ارتباطها بحوادث تاريخية او ملابسات خاصة تجعلها جديرة بان تروى ، كقصيدة عبد الله بن الزبير في معركة أُحُد (٢٠) :

يا غرابَ البينِ اسْمَعْتَ فَعَلُ
انّما تنطقُ شيئاً قد فعلُ

فانّها ، على امتناع المسلمين عن تناشدها وتناقلها ، بقيت لعلاقتها الوطيدة بوقعة أُحُد وذكر أحداثها ومقارنتها بوقعة بدر ، ولحادثة تاريخية اخرى ارتبطت بها هذه القصيدة هي وقعة الحرّة ، اذ ذكر ان يزيد بن معاوية تمثّل بهذه القصيدة عند سماعه خبر المعركة وما جرى على اهل المدينة من مسلم بن عقبة وجيشه (٢١) . فتمثّل هذه الامور حافظت على تلك القصيدة ومثيلاتها وحمتها من الضياع .

(٢٠) « السيرة النبوية » ج ٢ ص : ١٤٢

(٢١) « البداية والنهاية » ج ٨ ص : ٢٢٤

الخصائص الفنية لشعر الدعوة :

بلغ الشعر الجاهلي أقصى درجات الاتقان حسب معايير النقاد العرب القدماء الذين اهتموا برواية الشعر وجمعه ، أمثال أبي عمرو بن العلاء والمفضل الضبي والأصمعي ، ولم يتم ذلك صدفة بل نتيجة سنوات طويلة من الصقل والتجربة والتطوير ، الى أن أصبح للقصيدة هيكلها وشكلها المصامم وأسلوبها وموسيقاها وتقاليدها الخاصة ، وغير ذلك من الخصائص الفنية المختلفة التي طبعت الشعر الجاهلي بطابعه الخاص ، وأكسبته مميزات وصفاته الخاصة التي اعتبرها النقاد القدامى مقاييس عليا لجودة الشعر ورفعة مستواه .

ولعلنا في ضوء معاييرنا النقدية الحديثة لا نرى رأي قدماء النقاد ، الا اننا لا شك نؤكد أن القصيدة الجاهلية كانت ملائمة تماما في تركيبها وموسيقاها ومعانيها للفرض الذي وضعت له أساسا : الإعلام (٢٢) . فكان المتوقع أن نرى في شعر الدعوة امتدادا للقصيدة الجاهلية ، إذ أن الشعراء ما تغيروا ، وما اتاحت لهم المدة الكافية لإعادة صياغة تركيب القصيدة ، فكان غريبا أن نجد الجزء الاوفر من شعر الدعوة تجاوز هيكل القصيدة الجاهلية الى صور اقل تعقيدا واقترب الى المعالجة المباشرة للموضوع . ولعلنا نستطيع أن نعزو ذلك الى ثلاثة اسباب : الأول أن كثيرا من شعراء الصحابة الذين شاركوا في إغناء شعر الدعوة ، أمثال أبي بكر وعمر وعلي والزبير والعباس بن عبد المطلب ، رضي الله عنهم ، لم يكونوا من محترفي الشعر ، بل كانوا يقولونه بين الحين والحين معبرين عن آرائهم وانكارهم ومواقفهم ، ولم يكونوا ينظمون القصائد في الغالب بل

(٢٢) لنا بحث في تركيب القصيدة الجاهلية نابل ان يتم نشره قريبا .

المقطعات التي تتناول الغرض باختصار ، مثل هؤلاء لم يكونوا يهتمون كثيرا بمقدمات قصائدهم بل يطرقون الموضوع مباشرة . لذلك جاءت قصائدهم غير ملتزمة التركيب التقليدي للقصيدة الجاهلية . والسبب الثاني هو أن ما حفظ من الشعر ودون ربما كان يقتصر على الأبيات التي تناولت موضوع الدعوة ، أما سوى تلك الأبيات فقد أهمل ، اكتفاء بالجزء ذي الأهمية من القصيدة ، فضاقت مطالع كثير من القصائد ومقدماتها . والسبب الثالث يتمثل في أن الإسلام بما أوجده من خشية الله في قلوب المسلمين جعلهم يتجنبون ذكر المرأة والخمر في شعرهم ، رغم أن كثيرا من شعر حسان (٢٢) والعباس بن مرداس (٢٤) وغيرها التزم هيكل القصيدة الجاهلية ، وما علمنا أن الرسول نهى عن ذلك .
وقصيدة كعب بن زهير (٢٥) .

(٢٢) راجع قصيدتي حسان (الديوان ص ٥٧ - ٦٦ و ص ٤١٨ - ٤٢١)

مست ذات الأصابع فالجواء التي عسذراء منزلها خلاء
و : تلبست لؤادك لي المنام خريدة .

تسفي الضجيج بيسادر بسام

وغيرهما من قصائد « شرح ديوان حسان بن ثابت الاتصاري » تحقيق عبد الرحمن البرقوقي - نشر دار الانتدلس - بيروت سنة ١٩٦٦ .

(٢٤) راجع « ديوان العباس بن مرداس السلمي » جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري - منشورات وزارة الثقافة والإعلام - بغداد سنة ١٩٦٨ ، وعلى سبيل المثال قصيدته (الديوان ص ٥٣ ، ص ٨٨)

ما بال عينك ليها عائر سهير

مثل الحماطة أغشى نولها الشعر

و : تقطع بالنسي وصل أم مؤمل

لعائبة واستبدلت نية خلفا

وغيرهما من القصائد .

(٢٥) راجع « شرح ديوان كعب بن زهير » نسخة مصورة عن طبع دار الكتب سنة ١٩٥٠ .
نشر الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة سنة ١٩٦٥ - ص ٦٠

بَنَيْتُ سَعَادُ فِقَلْبِي الْيَوْمَ مَقْبُولُ مُنَيْتَمَ إِثْرَهَا لَمْ يَفْدَ مَقْبُولُ

التي اجازة الرسول (ص) عليها ، بدأت بالفزل كما نرى . لكن هذا لا يمنعنا من ملاحظة ان بعضاً من شعراء المسلمين كانوا يتحرّجون من نكر المرأة في شعرهم فخلا من الافتتاحيات الغزلية . ولا ندري اذا كنا اصبنا في تقديرنا ام ان الشعر الذي وصل الينا كان مبتوراً لم يحفظ منه سوى الابيات المتعلقة بأمر الدعوة . الا اننا لا نميل كثيرا الى السي الاخذ بهذا الرأي لان العديد من القصائد المعاصرة لشعر الدعوة وصل الينا كاملا . فما نظن ان الانتقاء والاختيار والاختصار اقتصر على نمط من الشعر دون غيره . ومهما يكن الامر فقد خلا معظم شعر الدعوة من ذكر المرأة كما خلا من التفتي بشرب الخمر واللهو ، وهي اغراض كثر ذكرها في شعر الجاهلية ، لكن الاغراض الجديدة التي ظهرت في شعر الدعوة في عصر الرسول (ص) اسهمت في اغناء هذا الشعر خاصة والشعر العربي عامة بمواضيع ما طرقت الا نادرا ، كالتوحيد وتسفيه الاعتقاد بالاضنام وعبادتها ، فلا نرى ، فيما سبق ، من قال في هذه المواضيع سوى قلّة ، امثال زيد بن عمرو بن نفيل وامية بن ابي الصلت وورقة بن نوفل (٢٦) ، مع ظهور فارق واضح بين معالجة المسلمين لهذه المواضيع ومن سبقهم من الشعراء ، يكمن في روح المجابهة التي تتبين فيه ، ومهاجمة المشركين في ادراكهم وفهمهم والهزء والسخرية بهم وبما عبدوا من دون الله :

أَرَبِّ يَبُولُ الثَّمْلِيَانُ بِرَأْسِهِ لَقَدْ هَانَ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّمَالِبُ (٢٧)

(٢٦) اشعار مؤلاء الثلاثة في الجزء الاول من « السيرة النبوية » والجزء الثاني والثالث من « البداية والنهاية » وتورد امية بن ابي الصلت بينهم بوفرة الاحتمام بشعره . وقد طبع ديوانه عدة مرات كان آخرها باعثناء بهجة عبد الغفور الحديثي - مطبعة المائي - بغداد سنة ١٩٧٥ .

(٢٧) لراشد بن عبد ربه . « البداية والنهاية » ج ٢ ص ٢٥١ ، ج ٥ ص : ٩٢ ، « وناج العروس » للزبيدي مادة (ثعلب)

كما أن ذكر المواعظ ومكارم الاخلاق ، وإن كانت من الامور التي سار ذكرها في الشعر الجاهلي ، إلا ان الاسلوب في قصائد المسلمين إبّان عهد النبوة تغيّر ، والحضّ اختلف ، فظهر ذكر الحثّ على طاعة الله ، والثواب والعقاب ، والأعتراف بضلال السيرة في الجاهليّة وبتغيير نمط الحياة بعد الهداية ، وكلّهما مواضيع اسلامية ما عرفت في السابق . قال مازن بن الغضوية (٢٨) :

وَكُنْتُ أَمْرًا بِاللَّهِ وَاللَّهِمْ مَوْلَعًا شَبَّابِي إِلَى أَنْ أَدْنَ الْجِسْمَ بِالنَّهْجِ
فَبَدَّلَنِي بِالْخَمْرِ حَوْمًا وَخَشْبَةً وَبِالْمَهْرِ إِحْصَانًا، فَحَصَّنَ لِي فَرْجِي
فَأَصْبَحْتُ هَمِّي فِي الْجِهَادِ ، وَنَيْتِي فَلِلَّهِ مَا صَوْمِي ، وَلِلَّهِ مَا حَجَّتِي

وقال راشد بن عبد ربه (٢٩) :

تَالَتْ هَلُمَّ إِلَى الْحَدِيثِ فَقُلْتُ لَا يَأْبَى عَلَيَّ اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ

أما شعر المدح فقد ظهر فيه ذكر ايثار الله تعالى للنبي (ص) بالرسالة ، والمدح بالهداية والايمان والعبادة ، وبصلاية العقيدة والتضحية في سبيل الاسلام . قال حسان (٤٠) :

إِذَا تَذَكَّرْتَ شَجْوًا مِنْ أَخِي ثِقَةٍ فَاذْكُرْ أَخَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا
التَّالِي الثَّانِي الْمَحْمُودَ شَيْبَتَهُ وَأَوَّلَ النَّاسِ طُرًّا صَدَقَ الرُّسُلَا

وظهر في الرثاء ذكر الشهادة والجنة التي وعد الله بها الشهداء والمتقين . قال حسان أيضا (٤١) :

- (٢٨) راجع « الاستيعاب » ج٢ ص : ٤٤٧ ، و « البداية والنهاية » ج٢ ص : ٣٣٨
(٢٩) راجع « الاصبام » ص : ٣١ ، وفي « البداية والنهاية » ج٤ ص : ٣٠٨ ينسب البيت لفضالة بن مبير الليثي .
(٤٠) « شرح ديوان حسان بن ثابت » ص : ٣٥٥ — ٣٥٦
(٤١) المصدر نفسه ص : ٢٤٢ ، وتروى لصفية بنت عبد المطلب في « البداية والنهاية » ج٤ ص : ٥٩

فَرَانِ أَبَاكَ الْخَيْرَ حَمْرَةً فَاعْلَمِي وَزِيرَ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرَ وَزِيرِ
دَعَاهُ إِلَهُ الْحَقِّ ذُو الْعَرْشِ دَعْوَةً إِلَى جَنَّةٍ يَرْضَى بِهَا وَسُورِ
فَذَلِكَ مَا كُتِبَ نُرَجِّي وَنُرْتَجِي لِحَمْرَةٍ يَوْمَ الْحَشْرِ خَيْرَ مَجِيرِ

أما شعر الفخر فظهر فيه الاعتزاز بنصرة الرسول (ص)
والدين الجديد . قال أبو سفيان بن الحارث (٤٢) :

لَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ كَعْبٍ وَعَابِرِ غَدَاةَ حُنَيْنٍ حِينَ عَمَّ التَّضَفُّعُ
يَأْتِي أَخُو الْهَيْجَاءِ أَرْكَبُ حَذَّهَا أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ لَا اتَّتَمَعُ
رَجَاءَ نَوَابِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ إِلَيْهِ تَعَالَى كُلُّ أَمْرٍ سَرَجِعُ

وظهر في شعر الهجاء تعبير المشركين بالكفر وبالخسران في
الدنيا والآخرة . قال حسان (٤٢) :

فَهَلَّا خَشِيتَ اللَّهَ وَالْمَنْزِلَ الَّذِي تَصِيرُ إِلَيْهِ بَعْدَ إِحْدَى الصَّفَائِقِ
لَقَدْ كَانَ خِزْيًا فِي الْحَيَاةِ لِقَوْمِهِ وَفِي الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِحْدَى الْعَوَالِقِ

كل هذه أمور جديدة على الشعر جديدة على الفكر العربي ،
دخلت على أنماط شعرية تقليدية استعملت سابقا ، فكان أن أضافت
مواضيع لم تكن معروفة في الشعر العربي ولا مطروقة ، مما زاد هذا
الشعر ثروة في المعاني والابواب ، وربما ساعدت على تخلصه من
قيود القصيدة الجاهلية ونظيها ، إذ أنها كانت التجارب الأولى التي
تمررت على هذه القيود .

(٤٢) « الطبقات الكبرى » ج ٤ ص ٥٢ :

(٤٣) « شرح ديوان حسان » ص ٢٤٨ :

ولعلنا الى ذلك يمكننا حصر الأغراض التي تناولها شعر الدعوة

بما يلي :

- ١ - نكر اعتناق الإسلام والفخر بالايمن والهداية .
- ٢ - التوحيد وتسفيه الاعتقاد بالاصنام وعبادتها .
- ٣ - حمد الله وشكره والابتغال اليه .
- ٤ - شمّر المواعظ والحضّ على الخلق الإسلاميّ .
- ٥ - حضّ المشيرة على الدخول في الاسلام .
- ٦ - مدح الرسول (ص) ومدح الصحابة .
- ٧ - الردّ على شعراء المشركين واليهود وهجاؤهم .
- ٨ - شعر الجهاد ووصف الممارك الحربية والفخر بالبلاء فيها .
- ٩ - رثاء شهداء المسلمين .
- ١٠ - حضّ المشيرة على التمسك بالاسلام (ايام الردة) .

والمتبّع لهذه الاغراض يرى انها في غالبيتها لم تكن جديدة على الشعر العربيّ ، ولكن التغيير كان ، كما أسلفنا ، في ادخال معاني لم تكن قبل عرفت او استعملت او ظهرت في الشعر على صورة من الصور ، هذا بالاضافة الى الابتعاد عن الشكل التقليديّ للقصيدّة العربيّة في الكثير من شعر الدعوة ، والالتزام به في القليل .

لكن الامر الذي يجدر بنا ان نلاحظه ، هو ان قصائد الدعوة اقتصرت في غالبيتها على امر الدعوة ، ولم تنطرق الى امور اخرى سوى ما جاء مكملاً للقصيدّة او مهبطاً للغرض الذي ترمي اليه ، فاذا افتخر الشاعر مثلاً ، كان فخاره بالايمن او بنصرة الدين ، واذا وصف شجاعة قومه

فكسر بلاءهم في الدفاع عن الإسلام وفي هزيمة المشركين . وقلما نجد الشاعر يمدح نفسه أو قومه بالكرم مثلاً ، إلا إذا كان ذلك في معرض الحض على الاخلاق الاسلاميّة أو في موضع ذكر التضحية بالمال في نصرة الإسلام . كل هذا جعل من شعر الدعوة شيئاً جديداً مميّزاً ، مستقلاً عن باقي شعر تلك الحقبة من الزمان ، خليقاً بالدراسة والتقصّي والتتبّع ، فهو شعر قائم بذاته ، مختلف عن غيره ، جديد في معانيه . ونحن لا ندعي أنّه يفوق شعر تلك الفترة جودة وأصالة ، ولكننا نرى انه لم يُلاقِ من الأهتمام ما هو أهله ، إذا قارناه بغيره من شعر المخضرمين .

تفصيل :

بعد ان انتهيت كتابة مقالتي هذا وقعت على كتاب « شعر المخضرمين وائثر الإسلام فيه » (٤٤) للاستاذ يحيى الجبوري ، وهو دراسة جامعيّة نال بها صاحبها درجة الماجستير عام ١٩٦٣ . والكتاب ذو قيمة كبيرة اذ لعله اول بحث متعمّق شامل في العصر الحديث تناول شعر الدعوة وتأثره بالإسلام ، إلا ما كان من محاضرات للمستشرق كارلو نلينيو ، على ما جاء فيها من خلط وتقصير يتلّس من أهميتها . وقد جمع الاستاذ الجبوري ما وقف عليه من الدراسات الحديثة التي تناولت هذا الموضوع ، وذكر شيئاً عن مضمونها (٤٥) ، وهي قليلة جاء معظمها بحثاً هامشياً لمواضيع مختلفة ، كالهجاء ، والنقائض ، والشعر السياسي الخ . . وما كانت تنمي ببعض ما يستحقّه شعر الدعوة من دراسة وبحث .

(٤٤) الطبعة الاولى سنة ١٩٦٤ منشورات مكتبة النهضة - بغداد ، وساعدت جامعة بغداد على نشره .

(٤٥) انظر المرجع السابق ص ٤ - ٨

وقد تطرق الاستاذ الجبوري الى كثير من الآراء والنظريات التي اوافقه في اكثرها واخالفه في القليل منها . ولكن ما يعنيني ذكره هنا ، اضافة الى التنويه بهذا الكتاب والحث على الرجوع اليه عند الرغبة في دراسة شعر الدعوة ، هو ما جاء في التقديم الذي وضعه للكتاب الدكتور محمد طه الحاجري ، وفي مقدمة المؤلف ايضا ، من ذكرٍ لاسباب اهمال دراسة ادب هذه الفترة ، فقد ذكر الاستاذان اشياء كنت نكرتها ضمن بحثي هذا ، وتفردا بذكر سبب هام في اهمال دراسة هذه الفترة ، هو الشك في الشعر المنقول اليها ، وكثرة الزيف والاختلاق فيه . وقد تنبه لهذه الحقيقة ونبه لها نقاد العرب القدامى منذ نهاية القرن الثاني للهجرة (٤٦) . فلعل ذلك كان من دواعي اهمال دراسة هذا الشعر لما يتطلبه ذلك من جهد مضاعف للتمييز بين غثه وسمينه . ومما يؤيد هذا الظن ما نلاحظه من عدم اهتمام بدراسة شعر الفتوحات الاسلامية ، مع ما لهذا الشعر من اهمية تاريخية ، وذلك لما حفل به شعر الفتوحات الذي وصل اليها من المنحل والموضوع ، مما تسبب في عزوف الباحثين عن جمعه ودراسته .

هذا ما اردت ان اذكر في هذه العجالة ، وارجو الله ان يقيض لشعر الدعوة باحثين جادين ، كالدكتور الجبوري ، يقومون بالتوسع في قراءة جوانب هذا الشعر الذي لم يلاق ما هو جدير به من العناية والاهتمام .

(٤٦) مثال ذلك ما تردد في « السيرة النبوية » من اقوال لابن هشام مثل « واكثر اهل العلم بالشعر ينكر هذا الشعر له »

قائمة شعراء الدعوة الى الاسلام في عهد النبوة

مراجع شعراء الدعوة	مراجع تراجم الشعراء
١١٦/٢	(١) الأبياء بن قيس الأسدي : (له شعر في الردة) الاصيلة ١١٦/١
٢٥٦ . ١١٦/٢	(٢) أبو احمد عبد بن جحش الأسدي : الطبقات ١٠٢/٤
١٧١/٣	الاستيعاب ٤٤٢/٢
	الاصيلة ١٢/٤
	الاصيلة ٣/٤
	(٣) ثروى بنت عبد المطلب : (رثاء الرسول) الاستيعاب ٢٢٧/٤
٢٢٥/٢	الاصيلة ٢٢٤/٤
٢٢٧/٤	
	(٤) اسماء بن ريف بن معاوية الجرمي : جمهرة الانساب ٤٥١
٤٥١	الاستيعاب ٩٨/١
٩٨/١	الاصيلة ٣٩/١
٤٠/١	
	(٥) أبو الأسود بن عفزة الهزاني : الاصيلة ١٣/٤
١٤/٤	
	(٦) الأسود بن مسعود القتيبي : الاصيلة ٤٦/١
٤٦/١	
	(٧) أصيد بن سلمة السلمي : الاصيلة ٥٣/١
٥٣/١	
	(٨) الأغلب بن جشم بن عمرو المعجلي : الشعر والشعراء ٥٦٥ الاعنابي ٣١/١ - ٢٥ المؤلف والمختطف ٢٢ جمهرة الانساب ٣١٣ سيط اللالسي ٨٠١ الاصيلة ٥٦/١
٥٦/١	
	(٩) املية الرميضية : الاصيلة ٢٣٨/٤
٢٣٨/٤	
	(١٠) امرؤ القيس بن عابيس الكندي : المؤلف والمختطف ٥ جمهرة الانساب ٤٢٨ - ٤٢٩ الاستيعاب ١٠٥/١
المؤلف والمختطف ٥	
١٠٦/١	
٦٤/١	

مراجع شعر الدعوة

ديوان امرىء القيس ٣٤٠ ، ٣٤١

السيرة النبوية ٦٦/٤
جمهرة الانساب ١٨٤ ، ١٨٥

الاصابة ٦٩/١

الاصابة ١١٤/١

الاصابة ١١٥/١

الاستيعاب ١٠٢/١

الطبقات ٣٣٢/٢

نهاية الارب ٢٥٧/١٧

البداية والنهاية ١٧/٥

الاصابة ١٣٧/١

السيرة النبوية ٦٨/٤ ، ١٠٢ ، ١٢٩

ديوان كعب بن زهير ٤ ، ٢٤٥

الاجناسي ٤٣/١٧

المؤلف والمختلف ٧٥

الاستيعاب ١٧٠/١

نهاية الارب ٤٣٠/١٦

البداية والنهاية ٣١٢/٤ ، ٣٤٠ ، ٣٦٨

الاصابة ١٣٨/١

مراجع تراجم الشعراء

الاصابة ٦٣/١

ديوان امرىء القيس ٣٣٩

جمهرة الانساب ١٨٤ ، ١٨٥

الاستيعاب ٧/٤

الاصابة ١١/٤

الاصابة ٦٩/١

الاصابة ١١٤/١

سطح اللالء ٧٩٥

الاصابة ١١٥/١

الطبقات ٣٨٩/٣

الاستيعاب ١٠٢/١

الطبقات ٤٩٧/١

٢٢٣/٨

الاستيعاب ٢٥٠/٤ ، ٤٣١

الاصابة ٤٣٢/٤

الاستيعاب ١٦٨/١

الاصابة ١٣٧/١

المؤلف والمختلف ٧٤

الاستيعاب ١٦٨/١

الاصابة ١٣٨/١

(١١) ابو اناس النيلي او القيني :

(١٢) انس بن زعيم الكندي :

(١٣) اوس بن بجر الطائي :

(١٤) اوس بن مفراء القريني :

(١٥) ابياس بن البكر او ابن ابي البكر القيني :

(١٦) ام ايمن بركة بنت ثعلبة : (رثاء الرسول ص)

(١٧) بجير بن بجرة الطائي :

(١٨) بجير بن زهير المزني :

مراجع شعر الدعوة

مراجع شعر الدعوة

- (١٩) بديل بن أم أصرم (بن سلمة بن خلف السلولي) :
 الاصابة ١٤٠/١
 الاستيماب ١٦٧/١
 الاصابة ١٤٠/١
- (٢٠) بردع بن زيد بن التعمان الانصاري الظفري : (في جمهرة الانساب بردع بن التعمان بن زيد)
 الاصابة ١٤٥/١
 جمهرة الانساب ٣٤٢
 الاصابة ١٤٥/١
- (٢١) بشار بن عدي الطائي :
 الاصابة ١٧١/١
 الاصابة ١٧١/١
- (٢٢) بشر بن عرفطة بن الخشخاش الجهني :
 الاصابة ١٥٢/١
 الاصابة ١٥٢/١
- (٢٣) بشر بن قطبة القعسي : (له شعر في الردة)
 الاصابة ١٧٣/١
 الاصابة ١٧٣/١
- (٢٤) ببيعة الاكبر الانجمي ابو المنهال :
 المؤلف والمخفف ٨١
 الاصابة ١٦٢/١
 سبط اللالي الفيل ١٢
- (٢٥) بكر بن جبلة الكلبى :
 الاصابة ١٦٢/١
 الاصابة ١٦٢/١
- (٢٦) أبو بكر الصديق :
 الترجمة متعددة
 السيرة النبوية ٢٤٢/٢
 الطبقات ٣١٩/٢
 المصنعة ١٩/١
 الروض الأنف ٢٣٤/٢
 نهاية الأرب ٤٠٠/١٨
 البداية والنهاية ١٨٢/٢
- (٢٧) بليغ بن محشي :
 الاصابة ١٦٦/١
 الاصابة ١٦٦/١
- (٢٨) تميم بن أسيد (أو أسد) الخزاعي :
 الاصابة ١٨٣/١
 الاصابة ١٨٣/١
- (٢٩) ثروان بن فزارة بن عبد يفيث العامري :
 جمهرة الانساب ٢٨١
 الاصابة ١٩٧/١
 الاصابة ١٩٧/١

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

(٢٠) ثعلبة بن ائال الحنفي : (له شعر في الردة)

٢٠٧/١	الاستيعاب	٥٥٠/٥	الطبقات
٢٠٢/١	الاصابة	٢١٢	جمهرة الانساب
		٢٠٢/١	الاستيعاب
		٢٠٢/١	الاصابة

(٢١) ثور بن مالك الكندي :

٢٠٧/١	الاصابة	٢٠٧/١	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(٢٢) الجارود بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى (العملاء) العبدي:

٥٦٠/٥	الطبقات	٥٦٠/٥	الطبقات
٢٤٨/١	الاستيعاب	٢٤٧/١	الاستيعاب
٥٥/١٨	شرح نهج البلاغة	٥٥/١٨	شرح نهج البلاغة
٢٣٢/٢	البداية والنهاية	٢١٦/١	الاصابة
٢١٧/١	الاصابة	٢٢٨	المعارف

(٢٣) جريبة بن الاشيم بن عمرو القميسي الاسدي :

١٠٣	المؤلف والمختلف	١٠٣	المؤلف والمختلف
٢٦٠/١	الاصابة	٢٦٠/١	الاصابة

(٢٤) جمونة بن مرشد الاسدي : (له شعر في الردة)

٢٦٢/١	الاصابة	٢٦٢/١	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(٢٥) جنشيش بن التعمان الكندي : (جنشيش لقبه واسمه معدان بن النعمان او ابن الاسود)

٢٦٤/١	الاستيعاب	٢٦٤/١	الاستيعاب
٢٤٠/١	الاصابة	٢٤٠/١	الاصابة

(٢٦) الجعدي :

٢٦٢/١	الاصابة	٢٦٢/١	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(٢٧) الجموح الاتصاري :

٢٤٢/١	الاصابة	٢٤٢/١	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(٢٨) جندب بن سلمي الحلبي التسنوفي :

٢٦٢/١	الاصابة	٢٦٢/١	الاصابة
٢٦٢/١	الاصابة		

(٢٩) ابو جندل عبد الله بن سهيل بن عمرو القرشي :

٣٤/٤	الاستيعاب	١٧١	جمهرة الانساب
٢٩/٤	الروض الاتصاري	٢٣/٤	الاستيعاب
٢٤٧/١٧	نهية الارب	٢٤/٤	الاصابة

مراجع شعر الدعوة

مراجع تراجم الشعراء

- (٤٠) جيهش بن اويس التخي المخجى : (اسمه الأرقم كما في الطبقات ٢٤٦/١)
 الاصابة ٢٥٥/١ الاصابة ٢٥٥/١
- (٤١) الحارث بن الصمة :
 الاستيماب ٢٩٨/١
 الاصابة ٢٨١/١ الاصابة ٢٨١/١
- (٤٢) الحارث بن عبد كلال بن نصر الحميري :
 الاصابة ٢٨٢/١ الاصابة ٢٨٢/١
- (٤٣) الحارث بن مالك الطائي :
 الاصابة ٣٧٠/١ الاصابة ٣٧٠/١
- (٤٤) الحارث بن مرة القنيلي :
 الاصابة ٣٧١/١ الاصابة ٣٧١/١
- (٤٥) الحباب بن القطر السلمي الخزرجي :
 الاستيماب ٣٥٤/١
 الاصابة ٣٠٢/١ الاصابة ٣٠٢/١
- (٤٦) حبيش الأسدي :
 الاصابة ٣٧٣/١ الاصابة ٣٧٣/١
- (٤٧) الحجاج بن علاط السلمي ثم القهري :
 جمرة الانساب ٢٦٢
 الاستيماب ٢٤٤/١
 الاصابة ٣١٣/١ الاصابة ٣١٣/١
- (٤٨) حرام بن ملحان الانصاري :
 الاستيماب ٣٥٢/١
 الاصابة ٣١٩/١ الاصابة ٣١٩/١
- (٤٩) حرب بن ربيعة :
 الاصابة ٣١٩/١ الاصابة ٣١٩/١
- (٥٠) حزيق بن زياد الخيل : (له شعر في الردة)
 الاصابة ٣٢٢/١ الاصابة ٣٢٢/١
- (٥١) خصان بن ثابت :

ديوانه

ديوانه

طبقات الشعراء ٢١٥ - ٢٢٠

الشعر والشعراء ٢٢٣ - ٢٢٦

الاجناسي ١٣٧/٤ - ٢٣٨

مراجع شعر الدعوة

مراجع تراجم الشعراء

١٢٢ - ١٢٠/١٥ ،
 الاستيعاب ٢٢٥/١
 سير اعلام النبلاء ٢٦٦/٢
 نكت الهميان ١٢٤
 الاصابة ٢٢٦/١
 شرح شواهد الغني ٢٢٢ - ٢٢٦

(٥٢) (الحسين بن الصالح المري :

الشعر والشعراء ٥٤٢
 الاغانى ١٧ - ٢/١٤
 اللؤلؤ والمخطف ١٢٦
 جهرة الانساب ٢٥٤
 سبط اللالى ٢٢٦ ، ١٧٧
 الاصابة ٢٢٦/١

الاجناسى ١٦ ، ١٥/١٤
 الاصابة ٢٢٦/١

(٥٣) (هبة بن عبد المطب :

الاستيعاب ٢٧١/١
 الاصابة ٢٥٢/١

السيرة النبوية ٢٤٦/٢
 ، ٨/٣
 الروض الافر ٤٩/٢
 البداية والنهاية ٢٢٢/٣ ، ٢٤٥

(٥٤) (حميد بن ثور الهالكى :

الشعر والشعراء ٢١٠ - ٢٠٦
 الاغانى ٢٥٨ - ٢٥٦/٤
 الاستيعاب ٢٦٢/١
 الاصابة ٢٥٦/١
 شرح شواهد الغني ٢٠١
 ديوانه

ديوانه

(٥٥) (حنيف بن عمير العيسكري : (له شعر في الردة)

الاصابة ٢٨٢/١

(٥٦) (خارج بن خويلد الكمي :

الاصابة ٢٩٩/١

(٥٧) (خالد بن الوليد :

متعددة وانظر
 الاستيعاب ٤٠٥/١
 الاصابة ٤١٢/١

الاصنام ٢٦
 الاستيعاب ٤٠٧/١
 الاصابة ٤١٢/١

(٥٨) (خبيب بن عدي :

جمهرة الانساب ٢٣٦
 الاستيعاب ٤٢٩/١

السيرة النبوية ١٨٥/٣
 تاريخ الطبري ٥٤١/٢

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

الاستيعاب ٤٣٠/١
نهية الأرب ١٣٦/١٧
الاصيلة ٤١٨/١

الاصيلة ٤١٨/١

(٥٩) خزاعي بن عبد نهم المزني :

الاصنام ٣٩
الاصيلة ٤٢٤/١

الاصنام ٣٩
الاصيلة ٤٢٤/١

(٦٠) خلف بن نجدة التهمي :

ديوانه

ديوانه

الشعر والشعراء ٢٥٨

الافئسي ٢١/١٨

الاستيعاب ٤٣٤/١

الاصيلة ٤٥٢/١

شرح شواهد المغني ٣٢٥

(٦١) خلف بن نضلة بن عمرو بن بهلة الثقفي :

نهية الأرب ١٤٦/١٨
الاصيلة ٤٥٣/١

نهية الأرب ١٤٦/١٨
الاصيلة ٤٥٣/١

(٦٢) خويلد بن ربيعة العقيلي :

اماني القلي ١٣٣/١
الاصيلة ٤٦٤/١

الاستيعاب ٤٦٥/١
الاصيلة ٤٦٤/١

(٦٣) خويلد بن ربيعة العقيلي :

الاصيلة ٤٦٤/١

الاصيلة ٤٦٤/١

(٦٤) ابو خيثمة مالك بن قيس الانصاري :

السيرة النبوية ٣١٠/٢
الاصيلة ١٦٤/٤
البداية والنهاية ٣٣١/٣
٨/٥

الاستيعاب ٥١/٤
الاصيلة ٣٥٣/٣
الاصيلة ٥٤/٤

(٦٥) ابو دجاجة سماك بن خرشة :

السيرة النبوية ٧٣/٣
الطبقات ٥٥٧/٣
تاريخ الطبري ٥٣٣/٢
البداية والنهاية ١٦/٤

الطبقات ٥٥٧ ، ٥٥٦/٣
جمهرة الأنساب ٣٦٦
الاستيعاب ٥٨/٤
الاصيلة ٥٨/٤

(٦٦) ابو الدرداء عويمر بن مالك الخزرجي : (او عويمر بن يزيد بن قيس كما في جمهرة الانساب)

الاستيعاب ٦٠/٤
حسن المحاضرة ٢٤٥/١

جمهرة الانساب ٣٦٢
الاستيعاب ٥٩/٤
الاصيلة ٥٩/٤

مراجع شعر الدعوة

مراجع تراجم الشعراء

(٦٧) أبو ذؤيب اللخمي : (من سعد العشرة)

الاصابة ٦٢/٤

الاصابة ٦١/٤

(٦٨) أبو ذؤيب الهللي :

ديوان الهذليين

ديوان الهذليين

الاجناسي ٢٤٩/٦ - ٢٥٠

الاستيعاب ٦٥/٤

الاصابة ٦٥/٤

(٦٩) ذباب بن الحارث السعدي :

الطبقات ٢٤٢/١

الاصابة ٤٨١/١

نهاية الارب ١٨/١٨ ، ١٥٣

الاصابة ٤٨١/١

(٧٠) أم ذر (امرأة أبي ذر الغفاري) :

الاصابة ٤٤٨/٤

الاصابة ٤٤٨/٤

(٧١) راشد بن عبد ربه السلمي :

الطبقات ٣٠٨/١

الطبقات ٣٠٧/١

الاصابة ٤٩٥/١

الاستيعاب ٥٢٨/١

شرح شواهد المغني ٣١٧

الاصابة ٤٩٥/١

شرح شواهد المغني ٣١٧

(٧٢) رافع بن عميرة (أو عمرو) الطائي :

الحاسن والمساوي ٣١/١

الطبقات ٦٧/٦

الاستيعاب ٤٩٧/١

جمهرة الانساب ٤٠٢

نهاية الارب ٢٢٥/١٨

الاستيعاب ٤٩٧/١

الاصابة ٤٩٨/١

الاصابة ٤٩٧/١

(٧٣) ربيعة بن ليث بن حدرجان - المبرق :

الاصابة ٥١١/١

الاصابة ٥١١/١

وانظر عبد الله بن الحارث - المبرق -

(٧٤) ربيعة بن مقروم الضبي :

ديوانه

ديوانه

الشعر والشعراء ٢٣٦

الاجناسي ٨٦/٢٢ - ٩٥

الاصابة ٥٢٧/١

(٧٥) الزبيرقان بن بدر القمي السعدي : (له شعر في الردة)

الاصابة ٥٤٤/١

المؤتلف والمختلف ١٨٧

الاستيعاب ٥٨٦/١

الاصابة ٥٤٣/١

مراجع شعر الدعوة

مراجع تراجم الشعراء

(٧٦) أبو زعنة الخزرجي - الشاعر :

٧٦/٤	الاصابة	٨١/٤	الاستيما
		٧٦/٤	الاصابة

(٧٧) زبل بن عمرو (او ربيعة) العنزي :

٢٢٢/١	الطبقات	٤٤٩	جمهرة الانساب
٩١/١٨	نهاية الارب	٥٨٨/١	الاستيما
٢٤٧/٢	البداية والنهاية	٥٥١/١	الاصابة
٥٥١/١	الاصابة		

(٧٨) زهير بن مرد أبو مرد الجشمي السعدي :

٥٧٥/١	الاستيما	٥٧٥/١	الاستيما
٢٦٨/٢	الكامل	٢٦٨/٢	الكامل
٥٥٣/١	الاصابة	٥٥٣/١	الاصابة

(٧٩) زياد بن عبد الله القطامي : (له شعر في الردة)

٥٨١/١	الاصابة	٥٨١/١	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(٨٠) زيد بن الأزور الأزدي : (أخو ضرار بن الأزور)

٥٦٠/١	الاصابة	٥٦٠/١	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(٨١) زيد الخيل بن مهليل الطائي :

ديوانه

ديوانه

١٦٥ - ١٧١/١٧	الاجناسي
٥٦٣/١	الاستيما
٥٧٢/١	الاصابة

(٨٢) سارية بن زعيم الغنلي : (في الاغانى ٢٤٥/٢١ ابن أبي زعيم)

٢/٢	الاصابة	٢/٢	الاصابة
-----	---------	-----	---------

(٨٣) سراقه بن مالك الكفائي المدلجي :

١٢٠/٢	الاستيما	١١٩/٢	الاستيما
١٩/٢	الاصابة	١٩/٢	الاصابة

(٨٤) سعد بن أبي وقاص :

٤٥-٢٤٤/٢	السيرة النبوية	متجددة ، وراجع :
١٤٢/٣	الطبقات	١٢٧/٣ - ١٤٩
٢٠/٢	الاستيما	١٨/٢٠
٢٤٤/٣	البداية والنهاية	١٥٥
٣٤/٢	الاصابة	٣٢/٢
١٤٧/١	النجوم الزاهرة	

مراجع تراجم الشعراء

(٨٥) سعدى بنت كروز العبشبية : (خالة عثمان)

الاصابة ٣٢٧/٤

(٨٦) أبو سفیان بن الحارث بن عبد المطلب :

الطبقات ٤٩/٤ - ٥٤

طبقات الشعراء ٢٤٧ - ٢٥٠

معجم الشعراء ٢٧١

الاستيعاب ٨٣/٤

الاصابة ٩٠/٤

(٨٧) سلمة بن عياض الاسدي :

الاصابة ٦٧/٢

(٨٨) سفیک العقيلي الاتقع :

الاصابة ١١٤/٢

(٨٩) سهم بن حنظلة الغنوي :

الاصابة ١١٦/٢

(٩٠) سواد بن قارب الدوسي او السدوسي :

الاستيعاب ١٢٢/٢

الاصابة ٩٦/٢

(٩١) سوید بن عدي الطائي (الاعرج الطائي) :

معجم الشعراء ٨٥

امالي القاسي ٢٠٢/١

الاصابة ١١٨/٢

(٩٢) شداد بن عارض الجنسي .

الاصابة ١٤١/٢

مراجع شعر الدعوة

البداية والنهاية ٢٠٠/٧

الاصابة ٢٢٧/٤ - ٢٢٨

السيرة النبوية ٤٣/٤

الطبقات ٥١/٤ ، ٥٢

طبقات الشعراء ٢٤٧

تاريخ الطبري ٥١/٢

معجم الشعراء ٢٧١

الاستيعاب ٨٤/٤ ، ٨٥

الكامل في التاريخ ٢٤٣/٢

نهاية الأرب ٢٩٨/١٧

الاصابة ٩٠/٤

الاصابة ٦٧/٢

الاصابة ١١٤/٢

الاصابعات ٥٢ اوفي الهامش

(مراجع أخرى)

الاستيعاب ١٢٤/٢

الروض الأنف ٢٤٤/١

نهاية الأرب ١٤٤/١٨

البداية والنهاية ٢٣٤/٢ ، ٢٣٦

الاصابة ٩٦/٢

معجم الشعراء ٨٥

امالي القاسي ٢٠٣/١

الاصابة ١١٨/٢

الاصنام ١٧

السيرة النبوية ٣٠١/٢

١٢٤/٤

البداية والنهاية ٢٤٦/٤

الاصابة ١٤١/٢

مراجع شعر الدعوة

مراجع شعر الدعوة

(٩٣) صرمة بن أنس أبو قيس الانصاري التجاري : (او ابن ابي انس)

المسارف	٦١	المسرة النبوية	١٥٧/٢ ، ١٥٨
المسمودي	٨٨/١	١٥٩	
جمهرة الانساب	٣٥٠	الممرون	٨٤
الاستيعاب	١٥٧/٢ ، ٢٠٢/٢	المسارف	٦١
الاصابة	١٨٢/٢	المسمودي	٢٨٠/٢
		الاستيعاب	٢٠٣/٢
		،	١٥٨/٤
		البداية والنهاية	١٥٧/٢ ، ٢٠٤
		الاصابة	١٨٢/٢

(٩٤) صفية بنت عبد المطلب : (اكثر شعرا في الرثاء)

الاستيعاب	٣٤٥/٤	المسرة النبوية	١٧٦/٢
الاصابة	٣٤٨/٤	الاستيعاب	٣٦/١ - ٣٧
		الطبقات	٢٢٨ ، ٢٢٧/٢
		٢٣٠ ، ٢٣٩	

(٩٥) الضحاصل بن الدهيس التميمي :

الاصابة	١٩٣/٢	الاصابة	١٩٣/٢
---------	-------	---------	-------

(٩٦) صهبان بن شمير بن عمرو الضحفي :

الاصابة	١٩٤/٢	الاصابة	١٩٤/٢
---------	-------	---------	-------

(٩٧) الشحانك بن سفيان بن الحارث السلمي : (الردة)

جمهرة الانساب	٢٦١	الاستيعاب	٣٩/٢
الاستيعاب	٢٩/٢	الاصابة	٢٠٦/٢
الاصابة	٢٠٦/٢		

(٩٨) ضرار بن الأزور :

الاستيعاب	٢١١/٢	مجالس نطب	٤٢٣
الاصابة	٢٠٨/٢	تاريخ الطبري	٢٩٧/٢
		الاستيعاب	٢١١/٢
		البداية والنهاية	٣٢٦/٦
		الاصابة	٢٠٨/٢

(٩٩) ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشي الفهري :

طبقات الشعراء	٢٥١	الاستيعاب	٢٠٩/٢
جمهرة الانساب	١٧٩	الاصابة	٢٠٩/٢
الاستيعاب	٢٠٩/٢		
الاصابة	٢٠٩/٢		

(١٠٠) ضو اليشكري :

الاصابة	٢١٦/٢	الاصابة	٢١٦/٢
---------	-------	---------	-------

هل هو ضوء بن سلمة اليشكري المذكور في المؤلف ٢١٥ ٢٢

مراجع شعر الدعوة

مراجع تراجم الشعراء

(١.١) أبو طالب بن عبد المطلب :

ديوان أبي طالب

الاصابة ١١٥/٤
ديوان أبي طالب

(١.٢) طاهر بن أبي هالة :

الاصابة ٢٢٢/٢

الاستيعاب ٢٣٩/٢
الاصابة ٢٢٢/٢

(١.٣) طفيل بن عمرو الدوسي :

الاصنام ٣٧
الطبقات ١٥٧/٢
الاستيعاب ٢٣٤/٢
نهاية الأرب ٢٣٥/١٧
البداية والنهاية ١٠٠/٢
الاصابة ٢٢٥/٢

جمهرة الانساب ٣٨٢
الاستيعاب ٢٣٠/٢
سبط اللالي ٢٥١
الاصابة ٢٢٥/٢

(١.٤) ظبيان بن كرادة الأيادي :

الاستيعاب ٢٤٢/٢
الاصابة ٢٤١/٢

الاستيعاب ٢٤٢/٢
الاصابة ٢٤١/٢

(١.٥) عاتكة بنت عبد المطلب :

الطبقات ٢٢٧ ، ٢٢٦/٢
نهاية الأرب ٤٠٥/١٨
البداية والنهاية ٢٤٠ ، ٢٣٩/٣

الاصابة ٣٥٧/٤

(١.٦) عامر بن الأكوخ :

السيرة النبوية ٢٤٢/٣
الطبقات ١١١ ، ٧١/٢
٥٢٧/٣
٣٠٣/٤
الاستيعاب ١٠ ، ٩/٢
نهاية الأرب ٢٤٩ ، ١٦٩/١٧
البداية والنهاية ٩٦/٤

الطبقات ٣٠٤ - ٣٠٣/٤
الاستيعاب ٩/٢
الاصابة ٥٠/٢

(١.٧) عامر بن الطفيل بن الحارث الأزدي :

الاصابة ٢٥١/٢

الاصابة ٢٥١/٢

(١.٨) عباد بن بشر الأشهلي الأنصاري :

الاستيعاب ٤٥٤/٢
الاصابة ١٩٥/٤

الطبقات ٤٤١ - ٤٤٠/٣
الاستيعاب ٤٥٢/٢
الاصابة ٢٦٣/٢

(١.٩) العباس بن عبد المطلب :

المعارف ١٦٤
معجم الشعراء ١٠٢

معجم الشعراء ١٠١
نكت المهين ١٧٥

مراجع شعر الدعوة

مراجع تراجم الشعراء

البداية والنهاية ٢٥٨/٢
٢٧/٥

الاستيعاب ٩٤/٣
الاصابة ٢٧١/٢

(١١٠) العباس بن مرداس :

ديوانه

ديوانه

المصارف ٣٣٦

الشعر والشعراء ٦٣٢

الاقناسي ٢٨٥/١٤

الاستيعاب ١٠١/٣

الاصابة ٢٧٢/٢

(١١١) عبدة بن الطبيب التميمي :

ديوانه

ديوانه

الاقناسي ٢٨/٢١

الاصابة ١٠٠/٣

(١١٢) عبد الحارث (الرحين) بن انس الحارثي المنحجي :

الاصابة ٢٨٨/٢

الاصابة ٢٨٧/٢

(١١٣) عبد عمرو بن جبلة (او جبل او عبد جبل) الكلبى :

الطبقات ٣٣٤/١

الاصابة ٤٢٨/٢

الاصابة ٤٢٩/٢

(١١٤) عبد الله بن انيس الجهني :

السيرة النبوية ٢٦٨/٤

الاستيعاب ٢٥٨/٢

الطبقات ٣٢٠/٢

الاصابة ٢٧٨/٢

نهاية العرب ١٢٩/١٧

٤٠١/١٨

(١١٥) عبد الله بن جحش الأسدي :

السيرة النبوية ٢٥٦/٢

الاستيعاب ٢٧٢/٢

الروض الأثف ٢٥/٢

الاصابة ٢٨٦/٢

نهاية العرب ١٠ - ٩/١٧

(١١٦) عبد الله بن الحارث بن قيس الغساني القرشي : المبرق ؟

السيرة النبوية ٢١/٣

الطبقات ١٩٥/٤

تسبب قريش ٤٠١

الاستيعاب ٢٧٩/٢

الروض الأثف ١١٣/٢ - ١١٤

الاصابة ٢٩٢/٢

الاصابة ٢٩٢/٢

(١١٧) عبد الله بن حنق (او حنق) : (الردة)

الاقناسي ٢٠١/١٥

الاصابة ٨٨/٣

الاصابة ٨٨/٢

مراجع تراجم الشعراء

(١١٨) عبد الله بن حذافة السهمي : (المزق) ٢

المؤلف والمختلف ٢٨٢

الاستيعاب ٢٨٢/٢

الاصابة ٢٩٦/٢

(١١٩) عبد الله بن خنيس العامري : (الردة)

الاصابة ٨٩/٢

(١٢٠) عبد الله بن أبي رهم الهباني :

الاصابة ٨٩/٢

(١٢١) عبد الله بن رواحة الخزرجي الانصاري :

ديوانه

الطبقات ٥٢٥/٢

طبقات الشعراء ٢٢٢ - ٢٢٧

الاستيعاب ٢٩٢/٢

الاصابة ٣٠٦/٢

شرح شواهد المغني ٢٨٧ - ٢٩٢

(١٢٢) عبد الله بن الزبير السهمي القرشي :

طبقات الشعراء ٢٢٥ - ٢٤٤

الاجناسي ١٣٧/١٥ - ١٣٨

الاستيعاب ٣٠٩/٢

الاصابة ٣٠٨/٢

شرح شواهد المغني ٥٥١ - ٥٥٢

السيرة النبوية ٦١/٤ - ٦٢

طبقات الشعراء ٢٤٢ - ٢٤٣

الاستيعاب ٣٠٩/٢ - ٣١١

نهاية الأرب ٣١١/١٧ -

٣١٢

البداية والنهاية ٣٠٨/٤ - ٣٠٩

الاصابة ٣٠٨/٢

شرح شواهد المغني ٥٥١ - ٥٥٢

(١٢٣) عبد الله بن زيد الكندي : (الردة)

الاصابة ٩٠/٢

الاصابة ٩٠/٢

(١٢٤) عبد الله بن زيد (او عبد ربه) بن ثعلبة الخزرجي الانصاري :

البداية والنهاية ٢٣٢/٢

الاستيعاب ٣١١/٢

الاصابة ٣١٢/٢

(١٢٥) عبد الله بن عتبة : (الردة)

الاصابة ٩٢/٢

الاصابة ٩٢/٢

(١٢٦) عبد الله بن عجرة السلمي : ابن غنينة

الاصابة ٣٤٥/٢

الاصابة ٣٤٤/٢

مراجع شعر الدعوة

المؤلف والمختلف ٢٨٤

الروض الأنف ٦٨/٤

الاصابة ٨٩/٢

الكامل في التاريخ ٢٩٨/٢

الاصابة ٨٩/٢

ديوانه

مراجع شعر الدعوة

مراجع تراجم الشعراء

(١٢٧) عبد الله بن مالك الأرحبي الهداني : (الردة)

٣٦٥/٢ الاصابة

٣٦٥/٢ الاصابة

(١٢٨) عبد الله بن وهب الاسدي او الاسيدي :

٢٨١/٢ الاصابة

٢٨١/٢ الاصابة

(١٢٩) عبد الله بن يزيد الفاضري السكوني :

٩٥/٢ الاصابة

٩٥/٢ الاصابة

(١٣٠) عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب :

٢٤/٢ السيرة النبوية

٤٤٤/٢ الاستيمااب

٢٢٧/٢ البدابة والنهاية

٤٤٩/٢ الاصابة

(١٣١) عثمت بن عمرو الكندي : (الردة)

١٠٤/٢ الاصابة

١٠٤/٢ الاصابة

(١٣٢) عثمان بن مظعون :

٨٩ معجم الشعراء

٨٩ معجم الشعراء

١٠٤/١ حلية الاولياء

٨٥/٢ الاستيمااب

٤٦٤/٢ الاصابة

(١٣٣) عدي بن وداع الدوسي :

٤٨ الممـررون

٤٨ الممـررون

٤٧٢/٢ الاصابة

٤٧٢/٢ الاصابة

(١٣٤) عسكلان بن عواكن الحميري : (عسكلان بن ذي كواهن الحميري في حاشية امالي الشريف

المرتضى (٢٣٥/١)

١٠٦/٢ الاصابة

١٠٥/٢ الاصابة

(١٣٥) عفيف بن المنذر التميمي :

٢١١/٢ تاريخ الطبري

١٠٧/٢ الاصابة

٢٠٥/١٥ الاغانى

١٠٧/٢ الاصابة

(١٣٦) عقيل بن مالك الحميري :

١٠٨/٢ الاصابة

١٠٨/٢ الاصابة

(١٣٧) علي بن ابي طالب :

مصادر الترجمة متعددة وراجع :

ديوانه

ديوانه

٢٦/٢ الاستيمااب

٥٠٧/٢ الاصابة

(١٣٨) عمارة بن قريظ العامري : (الردة)

١١٢/٢ الاصابة

١١٢/٢ الاصابة

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

(١٣٩) عمرو بن الخطاب :

مصادر الترجمة متعددة وراجع :

٤٥٨/٢	الاستيعاب	٤٥٨/٢	تاريخ الطبري
٥١٨/٢	الاصابة	٣٦	زهر الآداب
		٤٥٨/٢	الاستيعاب
		١٠٠/٢	الروض الأنف
		٢٧٣/٤	ذيل سبط اللالي
		٤١	

(١٤٠) عمرو بن الجوح السلمي الخزرجي :

٥٠٣/٢	الاستيعاب	٩٦/٢	السيرة النبوية
٥٢٩/٢	الاصابة	١٦٦/٢	البداية والنهاية
		٥٢٩/٢	الاصابة

(١٤١) عمرو بن سالم الخزاعي :

٥٤٠/٢	الاستيعاب	٣٧ - ٣٦/٤	السيرة النبوية
٥٣٦/٢	الاصابة	٥٤٠/٢	الاستيعاب
		٢٨٧/١٧ -	نهاية الأرب
		٢٨٨	
		٢٨١ ، ٢٧٨/٤	البداية والنهاية
		٥٣٦/٢	الاصابة

(١٤٢) عمرو بن ثعلب الأسدي :

ديوانه

	ديوانه		
٢٠٢ - ١٩٦	طبقات الشعراء		
١٨٦ - ١٨٤/١١	الإغانسي		
٥٢٦/٢	الاستيعاب		
١١٤/٣	الاصابة		

(١٤٣) عمرو بن مرة الجهني :

٥١٩/٢	الاستيعاب	٣٣٣/١	الطبقات
١٥/٣	الاصابة		معجم ما استمعتم ٢٢ (عن معجم الشعراء)
		١٩/١٨	نهاية الأرب
		٣٥٢ ، ٣٢٠/٢	البداية والنهاية

(١٤٤) عمرو بن الهذيل العبدي الريمي :

٦٩	معجم الشعراء	١١٨/٣	الاصابة
١١٨/٣	الاصابة		وراجع شرح
			الحماسة للمرزوقي ١٥٤١

(١٤٥) همار بن يسار : المصادر متعددة وراجع

٤٧٦/٢	الاستيعاب	١٤٨/١	حطية الأولياء
٥٢٢/٢	الاصابة		

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

(١٤٦) عمير بن الحصين التجزاني : (الردة)

الاصابة ١٢٠/٣

الاصابة ١٢١/٣

(١٤٧) عمير بن الحمام السلمي الانصاري :

الاستيعاب ٤٨٢/٢

تاريخ الطبري ٤٤٨/٢

الاصابة ٣١/٣

الاجانبي ١٩٧/٤

الاستيعاب ٤٨٣/٢

البداية والنهاية ٢٧٧/٣

الاصابة ٣١/٣

(١٤٨) عمير بن ضابئة الشكري : (الردة)

الاصابة ١٢١/٣

الاصابة ١٢١/٣

(١٤٩) عميرة بن بجرة : (الردة)

الاصابة ١٢١/٣

الاصابة ١٢١/٣

(١٥٠) عنبرة بن الاحرش الطائي : (عنبرة بن الاخرس او الاخرض ، وراجع الاغانى ٣٠/١٢ والحجاسة ، والمؤلف والمخلف ٢٢٥)

الاصابة ١٢١/٣

الاصابة ١٢٢/٣

(١٥١) العوام بن جهيل الهذلي :

الاصابة ٤٠/٣

الاصابة ٤١/٣

(١٥٢) فاتك بن زيد العبسي :

الاصابة ٢١١/٣

الاصابة ٢١١/٣

(١٥٣) فاطمة بنت الرسول (ص) :

مصادر الترجمة متعددة وراجع :

الاستيعاب ٢٧٢/٤

زهر الآداب ٢٢

الاصابة ٢٧٧/٤

الروض الأنف ٢٧٥/٤

نهاية الأرب ٤٠٣/١٨ -

٤٠٤

(١٥٤) فهد بن خنافة البكري :

الاصابة ١٩٩/٣

الاصابة ٢٠٢/٣

(١٥٥) فراس الخزامي : (لعله فراس بن عمرو الخزامي المذكور في المؤلف ٢٤٩)

الاصابة ٢٠٢/٣

الاصابة ٢٠٢/٤

(١٥٦) فروة بن عمرو الجذامي :

الاستيعاب ١٩٩/٣

السيرة النبوية ٢٣٨/٤

الاصابة ٢١٣/٣

الطبقات ٣٥٥/١

الكامل في التاريخ ٢٩٧/٢

البداية والنهاية ٨٦/٥ - ٨٧

الاصابة ٢١٢/٣

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

(١٥٧) فروة بن مسيك المرادي :

٢٢٩/٤	السيرة النبوية	٤٠٧	جمهرة الانساب
١٣٥/٢	تاريخ الطبري	١٩٩/٢	الاستيعاب
١٦٤/١٥	الاجناسي	٢٠٥/٢	الاصابة
٨٥/١٨	نهاية الارب	٨٣	شرح شواهد المعنى
٧١ - ٧٠/٥	البداية والنهاية		
٢٠٥/٢	الاصابة		

(١٥٨) فضالة بن عمير الليثي :

١٢١/١	اخبار مكة	٢٠٧/٢	الاصابة
٢٠٠/١	تاريخ ابن الوردي		
٢٠٨/٤	البداية والنهاية		
٢٠٧/٢	الاصابة		

(١٥٩) الفضل بن العباس بن عبد المطلب :

١٦١	حماسة البخزري	٢٠٨/٢	الاستيعاب
		٢٠٨/٢	الاصابة

(١٦٠) قند بن عمار السلمي :

٢٠٨/١	الطبقات	٢٠٨/١	الطبقات
٢٢٠ - ٢٢٩/٢	الاصابة	٢٢٩/٢	الاصابة

(١٦١) قردة بن نفاثة السلولي :

٨٣	الممنطرون	٢٢٢	معجم الشعراء
٢٢٢	معجم الشعراء	٢٧٢	جمهرة الانساب
٢٧٢	جمهرة الانساب	٢٧٢/٢	الاستيعاب
٢٧٤/٢	الاستيعاب	٢٣٠/٢	الاصابة
١١١/١٨	نهاية الارب		
٢٣٠/٢	الاصابة		

(١٦٢) قررة بن هبيرة القشيري :

٢٢٥ - ٢٢٤/٢	الاصابة	٢٨٩	جمهره الانساب
		٢٥٢/٢	الاستيعاب
		٢٢٤/٢	الاصابة

(١٦٣) قطن بن حارثة العميمي :

٢١٠	معجم الشعراء	٢١٠	معجم الشعراء
٢٣٨/٢	الاصابة	٢٧٠/٢	الاستيعاب
		٢٢٨/٢	الاصابة

(١٦٤) القعقاع بن عمرو التميمي :

٢٦٢/٢	تاريخ الطبري	٢٦٢/٢	الاستيعاب
٢٢٩/٢	الاصابة	٢٢٩/٢	الاصابة

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

(١٦٥) أبو قيس بن الاسلت صيفي بن عامر :

ديوانه	ديوانه
	الاجناسي
	الاستيماب
	الاصابة
٦٧ - ٦٦/١٧	١٦٠/٤
	١٨٩/٢ ، ١٦١/٤

(١٦٦) قيس بن بجد بن طريف الاشجمي :

الاصابة	الاصابة
٢٤٢/٢	٢٤٢/٢

(١٦٧) قيس بن سفيان بن العليل :

الطبقات	الطبقات
٢٩٥/١	٢٩٥/١

(١٦٨) قيس بن طريف الاشجمي :

السيرة النبوية	الاصابة
٢٠٥/٢	٢٥٢/٢
البداية والنهاية	
٧٨/٤	
الاصابة	
٢٥٢/٢	

(١٦٩) قيس بن نشبة السلمي :

الاصابة	الاصابة
٢٦١/٢	٢٦٠/٢

(١٧٠) كعب بن زهير المزني :

ديوانه	ديوانه
	الشعر والشعراء
	٨٩ - ٩١
	الاجناسي
	٢٨ - ٢٧/١٧
	الاستيماب
	٢٩٧/٢
	الاصابة
	٢٩٥/٢

(١٧١) كعب بن مالك السلمي الخزرجي :

ديوانه	ديوانه
	طبقات الشعراء
	٢٢٠ - ٢٢٣
	الاجناسي
	١٦٣/١٦ - ١٦٤
	الاستيماب
	٢٨٦/٢
	نكت المبيان
	٢٢٢
	الاصابة
	٢٠٢/٢
	شرح شواهد المغني
	٢٥٢ - ٢٥٦

(١٧٢) كليب بن اسد الحضرمي :

الاصابة	الاصابة
٢٠٦/٢	٢٠٦/١
الطبقات	
٢٥٠/١	

(١٧٣) لبيد بن ربيعة :

ديوانه	ديوانه
	طبقات الشعراء
	١٣٥ - ١٣٦
	الاجناسي
	٨٩/١٥ - ٢٩١
	الاستيماب
	٢٢٤/٢
	الاصابة
	٢٢٦/٢
	- ٢٧ -

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

(١٧٤) مازن بن الفضوية الطائي التيهاني :

٤٦٦/٢	الاستيعاب	٤٦٦/٢	الاستيعاب
٣٣٨ ، ٣٣٧/٢	البداية والنهاية	٣٣٦/٢	الاصابة
٣٣٦/٢	الاصابة		

(١٧٥) مالك بن عوف بن سعد التصري :

٢٦١	معجم الشعراء	٢٦٠	معجم الشعراء
٣٨٠/٢	الاستيعاب	٢٦٩	جمهرة الانساب
٣٥٢/٢	الاصابة	٣٨٠/٢	الاستيعاب
		٣٥٢/٢	الاصابة

وينظر ايضا الاشتقاق ١٥٨ والبداية والنهاية ٣٣٤/٤ ، ٣٦١

(١٧٦) مالك بن نبط الهمداني الارحبي :

٢٤٥/٤	السيرة النبوية	٣٧٨/٢	الاستيعاب
٣٧٩/٢	الاستيعاب	٣٥٦/٢	الاصابة
٣٥٦/٢	الاصابة		

(١٧٧) ابو محجن الثقفي عبد الله بن حبيب :

ديوانه	ديوانه
	طبقات الشعراء ٢٦٨ - ٢٦٩
	الاعنابي ٢٨٨/١٨ - ٢٨٩
	الاستيعاب ١٨٢/٤
	الاصابة ١٧٣/٤

(١٧٨) محقبة بن النعمان العتكي الأزدي :

١٨٧/٢	الاصابة	١٨٦/٢	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(١٧٩) مران بن ذي عمير الهمداني :

٤٨٨/٢	الاصابة	٤٨٨/٢	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(١٨٠) مسلمة بن هارن (او حدان) الحداني : في معجم الشعراء : مسلمة بن هارن الحداني

٤٣٩	معجم الشعراء	٤٣٩	معجم الشعراء
٤١٩/٢	الاصابة	٤١٩/٢	الاصابة

(١٨٢) مطرف بن خالد بن نضلة الباهلي :

٤٢٣/٢	الاصابة	٤٢٣/٢	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(١٨٣) معاذ بن يزيد بن الصق العامري :

٤٩٧/٢	الاصابة	٤٩٧/٢	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(١٨٤) مكف بن زيد الخيل :

٤٥٧/٢	الاصابة	٤٥٧/٢	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(١٨٥) القابفة الجمدي :

ديوانه

ديوانه

طبقات الشعراء ١٢٢ - ١٣١

المعمرون ٨١

الشعر والشعراء ٢٠٨ - ٢١٤

الآغانسي ٣/٥

الاستيعاب ٥٨١/٢

الاصابة ٥٣٧/٢

شرح شواهد المعنى ٦١٤ - ٦١٦

(١٨٦) ناجية بن جنذب الاسلامي :

السيرة النبوية ٣٦٢/٢

الاستيعاب ٥٧١/٢

الاصابة ٥٤١/٢

(١٨٧) نجيد بن عمران الخزاعي : (او بجيد)

السيرة النبوية ٧٠/٤

الاصابة ١٣٧/١

الاصابة ١٣٧/١

(١٨٨) التعمان بن العجلان الزرقعي الانصاري :

الاستيعاب ٥٤٩/٢

الاستيعاب ٥٤٩/٢

الاصابة ٥٦٢/٢

الاصابة ٥٦٢/٢

(١٨٩) التميمي الخزاعي : اسد (او اسيد) بن بصر (او بصير)

المؤلف والمخلف ٧٣ ، ٧٤

المؤلف والمخلف ٧٣ - ٧٤

الاصابة ٥٦٦/٢

الاصابة ٥٦٦/٢

(١٩٠) التمر بن تولب العملي :

ديوانه

ديوانه

طبقات الشعراء ١٥٩ - ١٦٤

الشعر والشعراء ٢٢٧ - ٢٢٨

الآغانسي ٢٨٧ - ٢٨٦/٢٢

الاستيعاب ٥٧٩/٢

الاصابة ٥٧٢/٢

شرح شواهد المعنى ١٨١ - ١٨٤

(١٩١) نوفل بن الحارث بن عبد المطلب :

الطبقات ٤٦ - ٤٥/٤

الطبقات ٤٧ - ٤٤/٤

الاستيعاب ٥٣٧/٢

الاصابة ٥٧٧/٢

(١٩٢) ابو هريرة الدوسي :

الطبقات ٣٥٣/١

الطبقات ٣٥٣/١

مصادر ترجمته متعددة وانظر :

مراجع تراجم الشعراء

الاستيعاب ٢٠٢/٤
الاصابة ٢٠٢/٤

(١٩٣) هند بنت اثالة بن عباد بن عبد المطلب :

الاصابة ٤٢٢/٤

مراجع شعر الدعوة

السيرة النبوية ٩٧/٣
الطبقات ٣٣٢ ، ٣٣١/٢
الاصابة ٤٢٢/٤

(١٩٤) ورقة بن نوفل بن اسد القرشي :

تاريخ المسعودي ٨٧/١
الاجناسي ١١٦ - ١١٣/٣
الاصابة ٦٣٣/٣

تاريخ المسعودي ٨٨/١
الاجناسي ١١٥/٣
الاصابة ٦٣٤/٣

(١٩٥) يزيد بن الحارث الشيباني (او البتاني) : (الردة)

الاصابة ٦٧٤/٣

الاصابة ٦٧٤/٣

(١٩٦) يزيد بن ذي الآخرة اليماني : (الردة)

الاصابة ٦٧٤/٣

الاصابة ٦٧٤/٣

ثبت المصادر والمراجع

١ (أخبار مكة :

« أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار » للأرزقي ، تحقيق
رشدي صالح ملحق ، الطبعة الثالثة ، — بالانست — سنة
١٩٦٩ ، بيروت .

٢ (الاستيعاب :

« الاستيعاب في معرفة الاصحاب » لابن عبد البر — بهامش
كتاب « الاصابة » .

٣ (الاصابة :

« الاصابة في تمييز الصحابة » لابن حجر العسقلاني ، نسخة
بالانست عن طبعة مطبعة السعادة ، سنة ١٣٢٨ هـ ، دار صادر —
بيروت .

٤ (الأصمعيات :

تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ،
سنة ١٩٦٤ ، دار المعارف — القاهرة .

٥ (الأبنام :

لابن الكلبي ، تحقيق أحمد زكي ، نسخة بالانست عن طبعة
دار الكتب ، سنة ١٩٢٤ — الدار القومية ، سنة ١٩٦٥ .

٦ (الأفتابي :

لابي الفرج الاصنهاني ، نشر دار الثقافة - بيروت ، سنة
١٩٥٥ - ١٩٦٤ .

٧ (اهلبي القالي :

« الامالي » لابي علي القالي ، تحقيق محمد عبد الجواد
الاصمعي ، مطبعة السعادة ، سنة ١٩٥٣ .

٨ (البداية والنهاية :

لابي الفداء بن كثير ، نشر مكتبة المعارف ، بيروت ومكتبة
النصر ، الرياض ، الطبعة الاولى ، سنة ١٩٦٦ - ١٩٦٧ .

٩ (تاريخ ابن خلدون :

« العبر وديوان المتبدا والخبر في أيام العرب والمجم
والبربر ومن عاصراهم من ذوي السلطان الاكبر » لابن خلدون ،
نسخة بالانست عن طبعة بولاق ، سنة ١٢٨٤هـ ، نشر مؤسسه
الاعلمي ، بيروت ، سنة ١٩٧١ .

١٠ (تاريخ الطبري :

« تاريخ الرسل والملوك » للطبري ، تحقيق محمد ابي الفضل
ابراهيم ، نشر دار المعارف بمصر ، سنة ١٩٦٠ - ١٩٦٩ .

١١ (تاريخ المسعودي :

« مروج الذهب ومعادن الجوهر » للمسعودي ، نشر دار
الانجلس ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٩٧٨ .

١٢ (تاريخ ابن الوردي :

« تمة المختصر في اخبار البشر » لابن الوردي ، نشر دار المعرفة ، بيروت ، سنة ١٩٧٠ .

١٣ (تفسير القرطبي :

« الجامع لاحكام القرآن » للقرطبي ، نسخة بالانست ، عن طبعة دار الكتب المصرية ، نشر دار الكاتب العربي بمصر ، سنة ١٩٦٧ .

١٤ (جهرة الانساب :

« جهرة أنساب العرب » لابن حزم ، تحقيق عبد السلام هارون ، نشر دار المعارف بمصر ، ذخائر العرب ، سنة ١٩٦٢ .

١٥ (جهرة نسب قريش :

« جهرة نسب قريش واخبارها » للزبير بن بكار ، تحقيق محمود محمد شاكر ، الجزء الاول ، نشر مكتبة دار العروبة بمصر ، سنة ١٣٨١ هـ .

١٦ (حسن المحاضرة :

« حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة » للسيوطي ، تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ، نشر دار احياء الكتب العربية بمصر ، الطبعة الاولى ، سنة ١٩٦٨ .

١٧ (حلية الاولياء :

« حلية الأولياء وطبقات الاصفياء » لابي نعيم الاصفهاني ، مصورة بالانست ، نشر دار الكتاب العربي ببيروت ، الطبعة الثانية ، سنة ١٩٦٧ .

١٨ (حماسة البحري :

تحقيق الأب لويس شيخو ، الطبعة الثانية ، نشر دار الكتاب العربي ببيروت ، سنة ١٩٦٧ .

١٩ (الخزانة :

« خزانة الادب ولب لباب لسان العرب » لعبد القادر البغدادي ، نسخة بالانست عن طبعة بولاق ، سنة ١٢٩٩ هـ .

٢٠ (ديوان امرئ القيس :

« شرح ديوان امرئ القيس » ، تحقيق حسن السندي ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٩٥٣ ، القاهرة .

٢١ (ديوان حسان :

« شرح ديوان حسان بن ثابت الانصاري » ، شرح عبد الرحمن البرقوقي ، بيروت ، سنة ١٩٦٦ .

٢٢ (ديوان حميد بن ثور :

تحقيق عبد العزيز الميني الراجوتي ، نسخة بالانست عن طبعة دار الكتب ، سنة ١٩٥١ ، نشر الدار القومية للطباعة والنشر ، سنة ١٩٦٥ .

٢٣ (ديوان خفاف بن ندبة :

« شعر خفاف بن ندبة السلمي » تحقيق نوري حمودي القيسي ، بغداد ، سنة ١٩٦٨ .

٢٤ (ديوان ربيعة بن مقروم :

« شعر: ربيعة بن مقروم الضبي » تحقيق نوري حمودي
القيسي ، بغداد ، سنة ١٩٦٨ .

٢٥ (ديوان زيد الخيل الطائي :

تحقيق نوري حمودي القيسي ، النجف ، سنة ١٩٦٨ .

٢٦ (ديوان ابي طالب :

١ - « غاية المطالب في شرح ديوان ابي طالب » شرح
محمد خليل الخطيب ، طنطا ، سنة ١٩٥٠ - ١٩٥١ .

ب - « ديوان شيخ الإباضح ابي طالب » جمع ابي هفان
المهزمي ، رواية ابن جني ، النجف ، سنة ١٣٥٦ هـ .

٢٧ (ديوان العباس بن مرداس السلمي :

تحقيق يحيى الجبوري ، بغداد ، سنة ١٩٦٨ .

٢٨ (ديوان عبدة بن الطبيب :

« شعر عبدة بن الطبيب » تحقيق يحيى الجبوري ، بسروت ،
سنة ١٩٧١ .

٢٩ (ديوان عبد الله بن رواحة الانصاري :

تحقيق حسن محمد باجودة ، القاهرة ، سنة ١٩٧٢ .

٣٠ (ديوان علي بن ابي طالب :

٢١) ديوان عمرو بن شناس :

« شعر عمرو بن شناس الاسدي » تحقيق يحيى الجبوري ،
النجف ، سنة ١٩٧٦ .

٢٢) ديوان ابي قيس بن الاسلت :

« ديوان ابي قيس صيفي بن الاسلت الانصاري » تحقيق
حسن محمد بأجودة ، مصر ، سنة ١٩٧٣ .

٢٣) ديوان كعب بن زهير :

« شرح ديوان كعب بن زهير » صنعة ابي سعيد السكري ،
نسخة بالانست عن طبعة دار الكتب ، سنة ١٩٥٠ ، نشر الدار
القومية ، القاهرة ، سنة ١٩٦٥ .

٢٤) ديوان كعب بن مالك الانصاري :

تحقيق سامي مكي العاني ، بغداد ، سنة ١٩٦٦ .

٢٥) ديوان لييد بن ربيعة العامري :

تحقيق احسان عباس ، الكويت ، سنة ١٩٦٢ .

٢٦) ديوان ابي محجن الثقفي :

صنعة ابي هلال العسكري ، تحقيق صلاح الدين المنجد ،
بيروت ١٩٧٠ .

٢٧) ديوان النابغة الجعدي :

« شعر النابغة الجعدي » تحقيق عبد العزيز رباح ، دمشق ،
سنة ١٩٦٤ .

٢٨ (ديوان النهر بن تولب :

« شعر النهر بن تولب » تحقيق نوري حمودي القيسي ،
بغداد ، سنة ١٩٦٩ .

٢٩ (ديوان الهذليين :

أ - تحقيق أحمد الزين ، نسخة بالانست عن طبعة دار
الكتب ، سنة ١٩٤٥ - ١٩٥٠ ، نشر الدار القومية بدمر ، سنة
١٩٦٥ .

ب - « شرح اشعار الهذليين » صنعة أبي سعيد السكري ،
تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، القاهرة ١٩٦٥ .

٤٠ (الروض الأتف :

للسهيلي ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، طبعة جديدة ،
نشر دار المعرفة ، بيروت ، سنة ١٩٧٨ .

٤١ (زهر الآداب :

« زهر الآداب وثمر الآلباب » للحصري القيرواني ،
تحقيق البجاوي ، نشر دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ،
سنة ١٩٥٣ .

٤٢ (سبط الكلبي :

« اللالي في شرح أمالي القالي » لابي عبيد البكري ويلييه « ذيل
اللالي في شرح ذيل أمالي القالي » لعبد العزيز الميمني ، نشر
لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، سنة ١٩٣٦ .

٤٣) سير اعلام النبلاء :

للذهبي ، نشر معهد المخطوطات ودار المعارف بمصر

٤٤) السيرة النبوية :

لابن هشام ، تحقيق السقا والابيارى وشلبى ، الطبعة الثالثة ، نسخة بالانست عن طبعة مصطفى البابي الحلبي ، نشر دار احياء التراث العربي ، بيروت ، سنة ١٩٧١ .

٤٥) شرح شواهد المفني :

للسيوطي ، تحقيق احمد ظافر كوجان ، نشر مكتبة الحياة ، بيروت ، سنة ١٩٦٦ .

٤٦) شرح نهج البلاغة :

لابن ابي الحديد ، تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ، الطبعة الثانية ، نشر دار الكتب العربية ، القاهرة .

٤٧) الشعر والشعراء :

لابن قتيبة ، دار الثقافة ، بيروت ، سنة ١٩٦٤ .

٤٨) الطبقات :

« الطبقات الكبرى » لابن سعد ، نشر دار صادر ، بيروت ، سنة ١٩٥٧ - ١٩٦٨ .

٤٩) طبقات الشعراء :

« طبقات فحول الشعراء » لابن سلام ، تحقيق محمود محمد شاکر ، مطبعة المدني ، القاهرة . سنة ١٩٧٤ .

٥٠ (العقد الفريد :

لابن عديريه ، تحقيق أحمد أمين ورفاقه ، نسخة بالانست ،
عن طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، نشر دار الكتاب
العربي ، بيروت .

٥١ (العمدة :

لابن رشيق القيرواني ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ،
مطبعة حجازي ، القاهرة ، سنة ١٩٣٤ .

٥٢ (العيني :

« ألتاصد النحوية في شرح شواهد الالفية » للعيني ،
بهامش خزانة الادب للبغدادي .

٥٣ (الكامل في التاريخ :

لابن الاثير ، طبعة دار صادر ، بيروت .

٥٤ (المؤلف والمؤلف :

للأمدي ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار احياء الكتب
العربية ، القاهرة ، سنة ١٩٦١ .

٥٥ (مجالس ثعلب :

لاحمد بن يحيى ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ،
الطبعة الثانية ١٩٥٦ ، دار المعارف بمصر ، ذخائر العرب .

٥٦ (المحاسن والمساويء :

للبيهقي ، تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم ، مطبعة نهضة
مصر ، سنة ١٩٦١ .

٥٧ (المعارف :

لابن قتيبة ، تحقيق ثروت عكاشة ، الطبعة الثانية ،
سنة ١٩٦٩ ، نشر دار المعارف بمصر ، ذخائر العرب .

٥٨ (معجم الشعراء :

للمرزياني ، تحقيق عبد الستار احمد فراج ، دار احياء
الكتب العربية ، القاهرة ، سنة ١٩٦٠ .

٥٩ (معجم ما استعجم :

لابي عبيد البكري ، تحقيق مصطفى السقا ، الطبعة الاولى ،
نشر لجنة التأليف والترجمة والنشر ، سنة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .

٦٠ (الممرورون :

« الممرورون والوصايا » لابي حاتم السجستاني ، تحقيق
عبد المنعم عامر ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ،
سنة ١٩٦١ .

٦١ (المفضليات :

شرح القاسم بن مخيد الانباري ، تحقيق كارلوس لايل ،
نسخة بالانست عن طبعة مطبعة الاباء اليسوعيين ١٩٢٠ ،
نشر مكتبة المنسى ، بغداد .

٦٢ (النجوم الزاهرة :

« النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة » لابن تغري بردي ،
نسخة بالانست عن طبعة دار الكتب ، مطبعة كوستانتوماس ،
سنة ١٩٦٢ .

٦٣ (نسب قريش :

« كتاب نسب قريش » للمصعب الزبيري ، تحقيق ليفي ،
بروفنسال ، الطبعة الثانية ، نشر دار المعارف بمصر ،
سنة ١٩٧٦ ، ذخائر العرب .

٦٤ (نكت الهميان :

« نكت الهميان في نكت العبيان » للصفدي ، تحقيق أحمد
زكي ، نسخة بالانست عن طبعة المطبعة الجمالية ، سنة ١٩١١ ،
نشر مكتبة المثنى ، بغداد .

٦٥ (نهاية الارب :

« نهاية الارب في فنون الادب » للنويري — نسخة بالانست
عن طبعة دار الكتب .

٦٦ (وقعة صفيين :

لنصر بن مزاحم ، تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ،
مطبعة المدني ، القاهرة ، سنة ١٣٨٢ هـ .